

روح الإسلام



ROHALESLAM

السنة السابعة - العدد الثالث عشر - الشمن ١٤٣٥ هـ

لماذا تحارب التيارات
السلفية الصوفية؟

الشيعة
وتحريفهم
الحنفية
الكرامية

وأزاه من آياته الكري

أصمع لي بصير
برىء لك مولك الشفى صلى الله عليه وسلم



رئيس مجلس الادارة
الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ
محمد الاسوانى

مجلة روح الاسلام

العدد الثاني - شهري - ٢٠١٣

العدد الثالث عشر - شهري - ٢٠١٤



إكاديمياً رئيس التحرير

١. عبد الدايف صبيح

الافتتاحية

لا زال الغرب يصر على عدهم السافر للإسلام والسلميين لا يحافظون على أمن شعور ويشتهرن عقدساتنا في نفس الوقت الذي لا يستهون عمحظات "البروة" وما يهدون من صنم .

حيث يهب الغرب بكلمه للقطاع عن زعم "البروتين" ما يسمى "باللازم لاما" الذي يفرد أتباع ذلك الصنم في مواجهة انتهاكات الصهيونيين الذين يخرونهم للخلاصين .

حيث المظاهرات في معظم الدول الغربية وأمريكا التي عدتها الصين بعدم مشاركتها فيها في دورة الألعاب الأولمبية بالصين باسم تحرير الصين ثلثة أهل "البيت" أتباع هذا الصنم ، في نفس الترتيب تسرى في هذه الدول وبلدانه "غوربا" أئى المعرف من الإسلام والسلميين والصالح كل تهمة وتنفحة بهم . يحرك كل هذه المخلة آلات إعلامية في تلك البلاد يقودها اليهود لصالح إسرائيل حتى تسرى روح العداء والتكرهية تجاه المسلمين والمصلح على طرد هم من البلاد الغربية وخاصة بذلك لهم ونهب مواريثها حتى لا تقوم المسلمين قاتلة حيث افحت حملتهم إلى حد كسر في إثارة الملح والغروف من كل مسلم في بلادهم واستطروا حادثة ١١ سبتمبر وسقوط أبراج أمريكا التجارية والعسكرية في خطط والتخطي لهم بما يبتلي الغرب من دمار على أيدي المسلمين .

بما الغرب بعد هذه المذلة يراهنز من اليهود الذين يختلفون كل أحذية الإعلام في تلك الدول من صحفة وإذاعة وتلفزيون وهركات الإتصالات في توجيه دعاياتهم المسومة الذين يعن على تكراره في الإسلام والسلميين ونشر الفحش والأفلام والكتب المسيئة لنا ولرسالتنا الكفر .

الآن كل هنا يرى رد فعل الإسلام سبب بين مظاهرات لإباحة والفسق والإستهانة والمرأة وسرقة صور وأفلام هذه الدول . نكتشيف هنا كائناً نريح أنسناً بهذا العمل ونقط بمعناه في نوم عميق .

إنما في هنا المسر الذي أصبح يختلق العلم ككرة مطرزة حيث يستطيع أي شخص من طرفة عينه أن يرى ما يحدث في أي مكان في العالم لحظة وفروعه وأصبح للإعلام والتكنولوجيا دوراً كبيراً في تحكيم العقول والأراء وطلب الحقائق والمخالفات بالإطاحة بالنصر والصور الكاذبة . لا يخدم الكثيرون من بلدان المسلمين وعاصمة البروليتariat الشهير قنوات التلفزيونية فضائية كما لا يخدم أيها المسلمين الكواكب والثقوب والملائكة ورواح الدين المستحدين النادرين على حل الرسالة وبيان وجهة الإسلام الصحيح وإنما أنسناً عمل لإرهاب كل دالماً أهل سلام وديانتها يمارسها دالماً إنشاء السلام وبيان ما يخربه كثيابها الأعظم القرآن الكريم وأحاديث نبيها الكريم وشرسه ونبيسيه لهم حين توهج تلك الصورة التي أصلتها بما اليهود وأذنائهم .

نرجو من الله أن نرى فيما مثل هذه القنوات البروليتارية الموجهة للشعوب تلك الدول لإبعاد الصورة وبيان ضلال وصور اليهود الكاذبة . والله الأعلم من فعل ومن بعد .

المشرف العام

عبد العال جعوب

مدير التحرير

اشراق الروبي

سكرتير التحرير

سعود حموض

لجنة العلمية

محمد عبد الله

محمد حسونة

حاتم محمد

احمد فؤاد الله

رئيس التحرير



صورة الغلاف

١. عبد الدافط صسللى

سكرتير تحرير جريدة الجمهورية

في هذا العدد

اشتراكات سنوية

داخل مصر - ١ - خارجها

الدول العربية - خارجها

٩٦٩٠٩٦٩٨

المراضيات

اسوان - ادفو
العنابة

الاعلانات

السائد والمستلزم

١٢٦٤٢٥١٢٣٩

٢٦٦٢٧٣٦٢

ذكرى

- العدد العاشر للنهايات السلطانية السعودية ٩
 الدور العروفي في مواجهة التحديات الدبلومية
 واراد من إيمانه المكثف
 الوجه الآخر للنهاية من الحكم العثماني
 محكمة الأخلاق
 أقسام الصبر
 الداء والدواء
 التصور ٢٠
 الخط الإسلامي - الأبيجدية في الحضر المحمدية
 الكتاب يا أولى الكتاب (٢)
 الإسلام والمستشرقين
 دوحة الشعر - في وحاب الإيمان
 عقوبة ابن قيمية أفسدت النهاية
 حدث هن مثل هذا الشهر
 منتهى روح الإسلام
 فعل الصحابة
 الشفاعة والمربيتهم للقرآن الكريم
 جهاد العطرن السعودية
 الفتوى
 متاجر من حب النبي صلى الله عليه وسلم
 ما أحوجنا إلى الصبر
 السيرة الذاتية
 الحقيقة القافية
 هذا الكتاب أعمى
 حكم ومواعظ
 خطوط من السيرة النبوية
 الإعجاز العلني
 التصور
 براعم الروح
 حياة الأرواح
 نواذر ونظرات
 فضائح متبرأة لسباح ومشيرة
 نسائيات
 قيس من الأنوار المحمدية لمن أراد أن يسكنن جوار خير البرية (٢) ٢٢

موقعنا : www.alaswany.com

email : mohamedelasswany@yahoo.com

يَقُولُ فِخْيَلَةُ الشَّيْخِ
مُحَمَّدُ الْأَسْوَانِيُّ
الرَّئِيسُ الْعَامُ

لَذَا تَحَارُبُ التِّيَارَاتُ السُّلْفِيَّةُ الصُّوفِيَّةُ؟

www.alaswany.com

إن حرب السلفية ضد الصوفية يقودها هدف خبيث وهو الوصول إلى السلطة من خلال التصوف الذي يتبغه عشرات الملايين في مصر، فهو دم التصوف تنشر السلفية ولكنها دائماً تصطدم بالليل الشامخ الرابع وهو التصوف الإسلامي العتيق فكريًا والذى لا يجد الخروج عن الحاكم والذى يهتم بزينة الإنسان حلقة ثانية سامية ، إن التيارات السلفية تشعل فتيلها دائمًا الدخورة الروهانية وأحلامها بالسيطرة الروحية على العالم الإسلامي ولذلك ترى السلفية في مصر يصرمون وينظرون في رمضان على رؤبة الملايين في السعودية حيث بلد أسباءهم الروهانية وقد رأيت كثيرون من السلفية يفعلون هذا وهذا اتفاق بينهم أليس في هذا شر وحدة القطر المصري ؟ فهل هؤلاء الناس مصريون أم سعوديون؟ ولكن لا بد أن يفعلوا هذا فالروهانيون أولئك نعمتهم يختلفون عليهم الأصول وينشرون لهم الفتنات الفضائية حتى تكون متواً لتكريمهم الفضال فيسبحوا تلقيها وليسوا سلفية، إن التيارات السلفية من إخوان مسلمين وجامعة أنصار السنة والجمعية الشرعية وجامعات إسلامية وغيرها من الجماعات السلفية ليسوا من أهل الدين ، وكل هذلهم الوصول إلى السلطة والحكم حتى تراهم يتنازعون فيما ينتمون على السلطة فكل جماعة تناقض الأخرى فطلبهم الدنيا، وسلعوا الإخوان المسلمين ماذا فعلوا بقيادة المندسين عندما سطروا عليها، لقد نهوا منها الملايين وهي الآن يفعلن توهيم وسلفهم تحت المراسة وبماذا أفقن ملوك السلفية سيد فطب؟ ألم يهمني مكفر الأمة؟ وأن البلاد دار كفر وليس دار إسلام ؟ وأنها دار حرب ؟ فاستحلت الجماعات بقتارى هذا الرجل دماء المسلمين فسالت دماء المصريين الآباء ، إن الذي يبرر هذه الجماعات هي المسؤولة اليهودية العالمية خاربة الإسلام وإن قاده هذا الفكر كانوا يأخذون التعليمات من أسباءهم في الغرب بعد قبض الدولارات حتى ينجزوا بلادنا في الفوضى ، لقد استحل هؤلاء المفسحة دمائنا وأموالنا ويعهم الجهاز فلا ترى بهم عالم أو فقيه بل لا يأخذون في صدورهم إلا كل حاصل حبول لا يعرف الحق من الباطل وينشقق هؤلاء الجهاز بأن الصوفية شيعة وليسوا أن الصوفية هم من أهل السنة والجماعة وأنهم يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم في أخلاقهم وعبادتهم ومحبهم للرسول ولآل بيته ، أما الشيعة فليست تعرف بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بل إن الشيعة أعداء الإسلام ، ولا تنسى أن اليهود لهم دور في التشيع لإشكال التفرقة بين المسلمين فدور عبد الله بن سا بن التاريخ الشيعي معروف أما الصوفية فدورهم معروف في الجهاد الإسلامي من يوسف بن تاشفين في المغرب العربي والأندلس والأمور عبد القادر في الجزائر والشهد عمر المختار في ليبيا ضد الإيطاليين فهؤلاء الصوفية في خدمة أوطنائهم في وقت الأزمات أما هذه الفرق فنهى النبي تهدم الأوطان وأعوان المغلبين ينشرون الإرهاب .

الجماعات السلفية
لي sisوا من أهل الدين
فكل هدفهم الوصول
إلى السلطة والحكم حتى
تواهem يتنازعون فيما
يسيئهم على السلطة
فكل جماعة تناقض
الأخرى لطلبهم الدنيا



الدور الصوفى فى مواجهة التحديات الداخلية

إعداد / د. عبد الله محمد كامل

باحث وكاتب ومحاضر أصوات

**قامت روح الإسلام بحضور الملتقى الصوفى
بجامعة الأزهر والذى كان تحت عنوان
" الدور الصوفى فى مواجهة التحديات**

الداخلية " وقد قدم فيه الدكتور / عبد الله محمد كامل بحثاً عن " الدور الصوفى فى مواجهة التحديات الداخلية " وتحكى عن أحد التحديات إلا وهو **الخلط بين المفاهيم الشرعية (للتسلل وزيارة الصالحين وأحياء الذكرى والاجتماع للذكر) وبين الاتهام بالشرك والإبداع .**

من أهم التحديات الخلط المعتمد بين مفهوم التوسل الذي هو قمة العبروية في وقته من الحول والقوة وبين الخلاص الأحسان معبودة من دون الله تعالى وقصور الشرح والبيان من أجل التصوف عن أن التوسل أمر يهان قرآن : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ رُحْمَةً إِلَيْهِ الْوَسِيلَةُ وَجَاهُوكُمْ فِي سَبِيلِهِ لَقَلْكُمْ تُفْلِخُونَ " المائدة : ٣٥ ، وليس أول من توسل التي صلى الله عليه وسلم وخاصة عند نزوله إلى قبر السيدة فاطمة بنت أسد وحده على سؤال الوسيلة لحضرته بعد الأذان ، وأصبح التعضيل في خلط المفاهيم والإيماء بأذن التوسل شرك ، وغوبيل رهيب للكتب وصل إلى حد تحريف كتب السلف ، وغوبيل فضاليات وعمل ثدوات مغلظة وسکوت أهل العلم في التصوف اعتماداً على قناعاتهم الشخصية أو إخفاقاتهم البالية أو إحساساتهم التوراتية أو الفتن في أشيائهم . وما يقال عن شرعية التوسل يقال عن قضية زيارة الصالحين بعد التقاضي والتثويه الشديدة والمتصدة للعقيدة في الإيمان بالحياة البرزخية وحياة الصالحين وحاجتهم عند الله والوفاء لهم والإعتقداد في تأثير العمل الصالح وأثر القبول عند الله ، وأن كل ذلك جزء من الإعتقداد في الحياة البرزخية والإيمان بالغيب واستبدال العقيدة التي تلقتها الأمة بالقبول في الإيمان والثبات والمعاناة والمعنيات بعقيدة موجهة باسم التوحيد لتشوه وغمارب أهل الله وصحح العقيدة باسم القبوريين والمتصدرين ، هل وصل الأمر لتشويه كتب السلف الصالحة وتغييرها بحسبات التهذيب والاختصار والتعليق والتحقيق على أنها كتب السلف الصالحة وفتح الباري والمعنى والإعنة والعمدة ، ووصل الفتك بما توارثته الأمة من حلق العلم والذكر وخاصة الذكر بأسماء الله الحسن وإظهار الذاكرين بالبله والتغفيل والجهلون أحياناً ، وساعد على ذلك تيارات الإباحية وتيارات الإلحاد وتيارات المداهنة وتم حصر معنى الذكر في الفكر وقراءة لكتاب وجماع طرائف معينة والترويج لشائع سهام التشدد بغير علم وتفويت بغير دليل والترويج لبعض المسلمين وحاربت ملابس مذانها وأخطبوط للرأس بدليلاً عن العمالق التي كانت تخرج هامات أساطير العلوم والروايات .

صارت ملابس بذاتها وأخطبوط للرأس بدليلاً عن العمالق التي كانت تخرج هامات أساطير العلوم والروايات

وأراه من آياته الكبرى

ابن داد / د. رزقيا أحمد محمد نور
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

كانت ليلة الإسراء والمعراج ليلة إلهية تحلى فيها الله سبحانه وتعالى على نبيه ما تعلق وأراه من آياته الكبيرة ودلائله العظيم ما أراه وشاهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها سواءً في سراء في الأرض أو عروجه إلى السماء ما شاء الله له أن يشاهد بهذه بعض مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة إسراءه ومعراجه لعرضها بإيجاز خاصة ذكرى الإسراء والمعراج أعادها الله علينا بالنصر والعزّة.

حفيت مسحك بخشطة من ثار : من المشاهد التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم عرضاً من الجن يطلب بخشطة من نار كلما اتفت رأه ، فقال له حربيل : ألا أعملك كلمات تقوطن إذا للتهن طفت شعلته والكب لفه ؟ فقال صلى الله عليه وسلم بلى ، فقال حربيل هل : أعود بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يخرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهر إلا طارقاً يطرق بخواص من حربيل ذلك فاتكب لفه وانطقت شعلته .
داعي اليهود وداعي النصارى والرسول : ومن المشاهد التي شاهدها النبي صلى الله عليه وسلم رأى عن يمينه داعياً يقول : يا محمد أنظر أمالك فلم يمه ، فقال ما هذا يا حربيل ؟ فقال : داعي اليهود أما أنت لو أحبته لتهودت أملك أى مسكون بالتوراة ولمراد غالب الأمة ، وأما الناس فقد رأى عن يساره داعياً يقول : يا محمد أنظر أمالك فلم يمه ، فقال ما هذا يا حربيل ؟ قال : هنا داعي النصارى أما أنت لو أحبته لنصرت أملك أى مسكت بالإنجيل ، وحكمة كون داعي اليهود على اليهود وداعي النصارى على النصارى لأنهم أصحاب الفسق والذين يذلون المؤمنين بالستتهم .
ومن المشاهد التي شاهدها النبي صلى الله عليه وسلم : قواماً لهم أظافر من حاس يخدرون وجوههم وصورهم فقال : من هؤلاء يا حربيل ؟ فقال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أهراضهم ، ورأى صلى الله عليه وسلم منظراً عجياً : رأى ثقباً صلواً يخرج منه نور عظيم ويريد أن يدخل من حيث عرض فلا يستطيع فقال : ما هذا يا حربيل ؟ قال : هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة لم يندم عليها فلما يستطيع أن يردها .

الدنيا ورثتها والرسول صلى الله عليه وسلم : ومن المشاهد التي شاهدها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى امرأة حاسرة عن ذراعيها وعليها من كل زينة حلقتها الله تعالى مما هو مثار التعلق بها والإبتلاء وهي تقول يا محمد أنظر أمالك فلم يلتفت إليها ولا مد إليها طرفًا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من هذه يا حربيل ؟ قال : تلك الدنيا أما أنت لو أحببها لاختارت أملك الدنيا على الآخرة .
المجاهدون وذواهم عند الله تعالى :

ومن المشاهد التي شاهدها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى قوماً يزرعون زرعاً ناماً زاكياً ثم لا يلتفتون أن يحصدوه ، وكلما حصدوا عاد الزرع كما كان وهكذا لا يقطع لهم زرع ولا حصاد ، فعجب النبي لهذا المنظر فقال : ما هذا يا حربيل ؟ قال : هؤلاء المحاذدون في سبيل الله لغافل لهم لم يستعذوا بسيمة الله عزوجلية إلى أضعاف كثيرة ومعدائق ذلك من كتاب الله تعالى : " مُتَّكِّلُ الْبَرِّينَ يُكْبِلُونَ أَثْرَ الْهُنْمَينَ فِي شَبَّيلَ الْوَمَّ كُتَّكِلَ حَجَّةَ أَنْتَشَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَبْلَةٍ مَنْكَبَةَ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَيْمَانَ عَلِيِّمَ " البقرة : ٢٦١ ، وبحسب المحاذدين هذا المثل العظيم .

المختلفة رؤوسهم عن الصلاة : ومن المشاهد التي شاهدها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى قوماً ترخص بعن تكسر وتهشم رؤوسهم بالمحارة كلما رضخت عادت كما كانت ولا يغير يعني ولا يقطع عنهم من ذلك

شى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هؤلاء يا حوريل ؟ قال : هؤلاء الذين تناقل رؤسهم عن الصلاة .

ما نعنى الزكاة المغروضة ، ومن المشاهد التي شاهدتها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى قوماً على أقياهم - جمع قبل وهو العروة الامامية - رقاح وعلى أدبارهم - العروة المخلفة - رقاح يسر حرون كما سرخ الإبل والقطم وبأكلون الضريح والزفاف ورفض جهنم (الضريح) : شحرة ذات شوك من أحيث الطعام والشره ، والزفاف : شحرة ثبتت في النار كثيـرة النـظر مـرة الطـعم ، وهي طـعام أعلـى النـار وقد ذـكرها الله سبحانه في القرآن ، رفض جهنـم جـمع رـضاـفة كـثـرـة وـثـرـة : حـجـارـتها الحـمـاء) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هـؤـلـاء يا حـورـيل ؟ قال : هـؤـلـاء الـذـين لا يـزـدون زـكـاتـاـهـمـ الـمـغـرـوـضـةـ وـمـاـ طـلـمـهـمـ اللهـ شـهـاـ ، وـمـاـ رـبـكـ بـطـلـامـ للـعـبـدـ ، وـمـاـ أـصـدـقـ النـطـابـ بـنـيـنـ المـلـلـ وـالـمـلـلـ لـهـ فـقـدـ طـنـ مـاتـعـواـ زـكـاتـهـ وـكـانـزـواـ الـأـسـوـالـ آـنـهـ سـكـونـ لـمـ سـرـاـ وـكـامـاـ وـجـاعـاـ فـإـذـاـ بـهـ عـرـىـ وـفـضـيـحةـ لـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ، وـقـدـ صـدـواـ آـنـ بـلـلـوـاـ بـهـ بـطـرـوـنـهـمـ وـمـزـكـوـنـهـمـ ، فـإـذـاـ هـيـ ضـرـبـ وـزـفـافـ بـلـعـمـ أـعـمـالـهـمـ وـبـلـعـمـ طـعـامـهـمـ وـشـرـاـبـهـمـ

حـاـمـلـ اـمـاـنـاتـ النـاسـ بـرـيدـ اـنـ يـحـمـلـ شـيـرـهـاـ ، ومن المشاهد التي شاهدتها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى رجلـ جـمعـ حـرـمةـ عـطـيـةـ لـاـ يـسـطـعـ حـلـلـهـاـ وـهـوـ بـرـيدـ عـلـيـهـاـ ، فقالـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ : رـأـىـ رـجـلـ هـذـاـ الرـجـلـ يـحـمـلـ هـذـاـ اـمـاـنـاتـ النـاسـ بـرـيدـ اـنـ يـحـمـلـ خـوـهـاـ .

الـرـزـقـةـ وـصـابـيـهـ عـنـدـ اللهـ ، ومن المشاهد التي شاهدتها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى قوماً بين أيديهم لحم طيب نضج (مطبوخ حتى نضج) وليم أسرى حين (على وزن حل وئن عاص) فلما رأى ذلك نسبت فحفلوا بأكلون من اللحم التي هي من حيثيتها مخصوصة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شفته ولا شف إلا صرفته ، فقال ما هؤلاء يا حوريل ؟ قال : هـذـاـ مـثـلـ أـمـاـنـاتـ النـاسـ بـرـيدـ عـلـيـهـاـ .

قال ما هـؤـلـاءـ ياـ حـورـيلـ ؟ قال : هـذـاـ الرـجـلـ مـنـ أـمـاـنـاتـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـرـأـةـ الـحـلـلـ الـطـيـبـةـ - وـهـيـ زـوـجـتـهـ - فـإـنـ اـمـرـأـ عـيـنةـ قـبـيـتـ عـنـ يـصـبـحـ وـالـرـأـةـ تـقـوـمـ مـنـ عـنـ زـوـجـهـاـ حـلـلـأـ طـيـبـاـ فـتـأـتـيـ رـجـلـ حـلـلـأـ عـيـنةـ فـيـتـعـدـ هـذـهـ حـنـنـ تـصـبـحـ ، وـرـأـىـ رـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ نـسـاءـ مـتـعـلـقـاتـ بـشـهـيـنـ ،

من هـؤـلـاءـ ياـ حـورـيلـ ؟ قال : هـؤـلـاءـ الـلـاتـيـ اـذـعـلـنـ عـلـىـ الرـحـالـ مـاـ لـمـ مـنـ أـوـلـادـهـمـ آـيـ بـسـبـ زـانـعـنـ .

الـقـادـعـونـ فـيـ الـطـرـقـاتـ وـيـخـوـضـونـ فـيـ الـمـرـاقـشـ النـاسـ ، ومن المشاهد التي شاهدتها النبي صلى الله عليه وسلم : عشيـةـ منـصـوصـةـ عـلـىـ الـطـرـيقـ لـاـ يـمـرـ بـهـ تـوـبـ لـاـ شـفـتـهـ وـلـاـ شـفـ لـاـ صـرـفـتـهـ ، فقالـ ماـ هـذـاـ بـاـ حـورـيلـ ؟ قال : هـذـاـ مـثـلـ أـمـاـنـاتـ الـرـجـلـ بـلـعـمـ الـطـيـبـةـ - يـعنـيـ بـلـيـلـهـ الـمـارـةـ بـالـسـبـاطـهـ وـبـلـيـلـهـ سـبـاطـهـ وـبـلـيـلـهـ سـبـاطـهـ وـبـلـيـلـهـ سـبـاطـهـ يـدـ وـلـيـعـرـتـهـاـ عـرـضاـ "الأعراف" : ٨٦ .

خـطـبـاءـ الـعـتـنـةـ وـالـمـتـكـلـمـونـ بـالـعـتـنـاءـ ، ومن المشاهد التي شاهدتها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى قوماً تقرض ألسنتهم وشفاعتهم بمخالفتهم من حديث كلما مررت عادت كما كانت فتضطرطن ولا ينفع عنهم من ذلك شيء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هـذـاـ بـاـ حـورـيلـ ؟ قال : هـؤـلـاءـ عـطـباءـ الـفـتـةـ .

يـاـكـلـلـونـ الـرـبـاـ وـأـمـوـالـ الـبـيـانـ ، ومن المشاهد التي شاهدتها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى قوماً بطورتهم أمثال البيوت لضعافتها كلما نهض أحدهم سر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من هـؤـلـاءـ بـاـ حـورـيلـ ؟

قال : هـمـ أـكـلـلـونـ الـرـبـاـ وـمـصـدـاـقـ ذلكـ منـ كـتـابـ اللهـ العـالـىـ : "الذـيـنـ يـأـكـلـونـ الـرـبـاـ لـاـ يـتـوـمـونـ إـلـاـ كـمـاـ يـقـوـمـ الـذـيـ يـتـعـقـلـهـ الشـيـطـانـ بـيـنـ النـفـرـ

ذـلـكـ بـأـنـهـمـ نـالـوـاـ إـنـاـ أـنـيـعـ بـلـلـرـبـاـ وـأـنـلـلـهـ الـفـيـقـ وـخـرـمـ الـرـبـاـ" الـفـرـةـ ٢٧٥ـ ، وـرـأـىـ قـوـمـ مـشـافـرـهـمـ كـالـإـبـلـ - شـفـاعـهـمـ كـشـفـاءـ الـإـبـلـ لـ الغـلـظـ

وـالـفـرـعـ - يـلـقـيـونـ حـرـأـ لـهـ يـمـرـ منـ أـسـاطـيـلـهـ ، فقالـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ

عـلـيـهـ وـلـمـ منـ هـؤـلـاءـ بـاـ حـورـيلـ ؟ قالـ : "إـنـ الـذـيـنـ يـأـكـلـونـ أـنـوـالـ الـبـيـانـ

وـمـصـدـاـقـ ذلكـ منـ كـتـابـ اللهـ العـالـىـ : "إـنـ الـذـيـنـ يـأـكـلـونـ أـنـوـالـ الـبـيـانـ

ظـلـمـاـ إـنـاـ يـأـكـلـونـ بـيـنـ بـطـرـوـنـهـمـ نـارـاـ وـتـهـمـلـزـانـ تـبـعـوـاـ" السـاءـ : ١٠ـ

وـالـحـقـ أـكـوـلـ ماـ أـرـوـعـ المشـاهـدـ وـمـاـ أـصـدـقـ التـصـوـيرـ وـمـاـ لـوـقـ العـرـةـ لـبعـضـ

مشـاهـدـ الـإـسـرـاءـ وـالـمـرـاجـ .

وـمـاـ الـمـشـاهـدـ الـتـيـ شـاهـدـهـاـ
الـنـبـيـ صـلـوـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ
هـوـمـاـ لـهـمـ أـظـافـرـ مـنـ نـحـانـ
يـخـشـوـنـ وـجـوهـهـمـ
وـبـشـورـهـمـ فـقـالـ : مـنـ هـؤـلـاءـ
يـاـ حـورـيلـ ؟ فـقـالـ : هـؤـلـاءـ
الـكـفـرـ يـأـكـلـوـنـ لـحـومـ النـاسـ
وـيـقـعـوـنـ فـيـ لـكـراـضـهـمـ

الجوائز الندية من الحكم العطائية

بتكلم الباحث / أ. عمرو حمودة
رئيس مجلس إدارة
مجلة حصاد الأسبوع

إن الله تعالى ابتعث من الخلق من أمرى على لسانه الحق ، لورق القلوب وبغير العقول . فمن عرف ارتكبي وحل ، ومن أى خلقى وذل . فالمعنى ترى والقلب يسمع وما أهدى إلا من عند الله .

إن دليلا الشفائل والغليانات السريعة ، صحيح وزحام ، قلوب مكبوتة ولراوح مقبوضة ، لخفق عنها إن شاء الله هذه الكلمات التي لراحت القلوب من أنوار حكم ابن عطاء الله السكندري .

الحكمة الأولى : من علامات الاعتماد على العمل لتقضي الرجاء عند وجود الزلل .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " يقول العبد لله إلى مولاه الذي به عما سواه أحد بن محمد بن عبيدة الحسن لطف الله به وجهه ، العمل حركة الجسم أو القلب ، فإن تحرك بما يوافق الشرع سهل طاعة ، وإن تحرك بما يخالف الشرع سهل معصية . والأعمال عند أهل الفتن على ثلاثة أقسام عمل الشرعية وعمل الطريقة وعمل المحقيقة ، أو تقول عمل الإسلام وعمل الإيمان وعمل الإحسان ، أو تقول عمل العبادة وعمل العبودية وعمل العبودة أي الحرية ، أو تقول عمل أهل البداية وعمل أهل الوسط وعمل أهل النهاية . فالشرعية أن تعمد والطريقة أن تقصده والحقيقة أن تشهد ، أو تقول الشرعية لإصلاح الظواهر والطريقة لإصلاح الضمائر والمحقيقة لإصلاح السرائر .

وإصلاح الجوائح بثلاثة أمور بالتزيبة والتقوى والإستقامة ، وإصلاح القلوب بثلاثة أمور بالإخلاص والصدق والطمانينة ، وإصلاح السرائر بثلاثة أمور بالمرأة والشاهدية والمعرفة ، أو تقول إصلاح الظواهر باحتساب النواهي وامتثال الأوامر ، وإصلاح الضمائر بالتحلية من الرذائل والتحلية بأنواع الفضائل . وإصلاح السرائر - وهي هنا الأرواح - بذلك وانكسارها حتى تهذب وترتاض الأدب والتواضع وحسن الخلق .

واعلم أن الكلام هنا إنما هو في الأعمال التي توجب تصفيية الجوائح أو القلوب أو الأرواح وهي ما تقدم تعريفها لكل فسم ، وأما العلوم والمعارف فلما هي مرات التعلية والتطهير فإذا تطهيرت الأسرار حللت بالعلوم والمعارف والأنوار ، ولا يصح الانتقال إلى مقام حتى يتحقق ما قبله فمن أشرفت بدايته أشرفت نهايته ، فلا ينتقل إلى عمل الطريقة حتى يتحقق عمل الشرعية وترتاض حوارحة معها بأن يتحقق التربية بشرؤتها ويتحقق التقوى بارتكابها ويتحقق الإستقامة باكتسابها وهي حبابة الرسول صلى الله عليه وسلم في أحواله وأفعاله وأحواله . فإذا تركي الظاهر وتدور بالشرعية انتقل من عمل الشرعية الظاهرة إلى عمل الطريقة الباطنة وهي التصفية من أوصاف البشرية على ما يأتى ، فإذا تطهير من أوصاف البشرية تخلى بأوصاف الروحانية وهي الأدب مع الله في تخلصاته التي هي مظاهره ، فحيثما ترقى الجوائح من النعيم وما يحيى إلا حسن الأدب . وللحديث يقية في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

إصلاح
الجوائح

بثلاثة أمور

بالتزيبة
والتحقوى
والاستقامة

إصلاح
القلوب

بثلاثة أمور

بالإخلاص
والصدق
والطمأنينة

إصلاح
السرائر

بثلاثة أمور

بالمراقبة
والمشاهدة
والمعرفة

مكارم الأخلاق

غاية رسالته خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم

أ عبد العال حمدون

المشرف على المحتوى

إهداك

الرسول الكريم هو الفدوة الحسنة في كمال النفس ونبل الخلق . فقد كان كما وصفه رب سبحانه وتعالى " وَإِنَّكَ لَغُلَامٌ عَظِيمٌ " اللهم : ١ ، وكل ذلك كانخلق الكرم وجهته وغاياته من دعوته ، كما قال صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا يَعْتَدُ لِكُلِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ " وبذلك كان هدف رسالته المدى والرضا والدعوة إلى الله وإلى سبل الله ، وقد أوضح القرآن الكريم الغاية من الرسالة الصديقة في قوله تعالى : " فَمَنْ ذِي أَزْنَالَ رَشْوَةً بِالْهَدَىٰ وَجَنَاحَ الْحَقِّ " طه : ٢٢ ، وقوله سبحانه " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " آل عمران : ١٠٧ . وقد صدّع الرسول الكريم بأمر ربّه وادى رسالته كاملة ، وتلا على الأصحاب المصلحة ، وعلى القلوب الرواغة آيات الله العجائب فكانت حدث ولوراً لمن اتبع وطريق الله ، وكان الرسول سراجاً وهاجاً لأilar الحياة وأوضح للناس سواه السبيل وعذاب العصاة المستقيم ، وقد ظلل صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين عاماً يهادى في الله حق جهاده وبرسم الإنسانية لغير الطريق لكن يحصل بها إلى مجتمع أفضل وحياة رائدة كاملة ، وكانت مثله العليا من صلاح الفرد والمجتمع على أنس من المخلق الفاضل الكريم وقد استطاع صلى الله عليه وسلم بما أنزل الله على قوله وما أخرى على لسانه من قرآن كريم ، وترجّبه حكيم أن يحسن أمّة مثالية ، اتجهت إلى الخير ونهضت سبيل الرشد ، فكانت كما وصفها الله تعالى بقوله " كَثُمْ خَيْرَ أَتْهُ أَنْفَرْخَتْ لِلْأَنْسَى " ال مردود : ١١٠ .

ومن أهم ما نذكر في هذا المجال صفة لما كان كبيراً في صيادة الإنسان وفي بث الخير في المجتمع وهي صفاء الضمائر وصدق النية في المعاملة وتبادل الود القلى بين الناس فإن هنا أدهى إلى الرؤى والإيماء واحتساب أسباب التفاصي و والتداريب وهذا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم يربط بين الإيمان الكامل وبين ما في للب الإنسان لغوره من دو وعنة إذا يقول صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " وهذا متبع ما يصل إلى العصائر العظيم والتكامل الاجتماعي في تروع مظاهره .

ونحمد أيضاً أن الرسول الكريم يريتنا ليهضأنا في وصف المؤمن الذي يتحاور به بالآلفة المتبادلة والتعاون الصادق حين يقول : " المؤمن أفالف ولا يحقر فئين لا يألف ولا يزوله ، ومحى الناس أنفعهم للناس " ثم يصرّر النبي صلى الله عليه وسلم المسلم الكامل وما عسى أن تكون صفة بالناس يصور ذلك تصريحراً عملياً في هبارة هي من حواري الكلم فيقول " المسلم من سلم المسلمون من لسانه وبهذه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه " وعلى هذا المنهج الواضح سار الرسول الكريم بطبع المجتمع الأنجل اساساً منها ، وسيظل هذا الباء شافعاً عالقاً ما دام المسلمون يحرسون على دعامتهم القربيين ويرفعون منارة العصبية وهي القرآن الكريم وسنة النبي الرّحيم صلى الله عليه وسلم . وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

صفاء الضمير
وصدق النية
في المعاملة
وبتبادل الود
القلبي بين
الناس أدعى
إلى الونام
والإباء
واحتساب
أسباب
التفاصي
والتدابير

أقسام الصبر

بقلم / أ. جمال سيد سلامة



الثالث ، صبر على المعصية

الثاني ، صبر على طاعة الله

الأول ، صبر على طاعة الله

أولاً ، الصبر على طاعة الله ، الصبر على الطاعة أفضل أنواع الصبر الثلاثة ، لأن فعل الطاعة أكمل من ترك المعصية ، والصبر على الطاعة وعن المعصية أكمل من الصبر على الأقدار فلان الصبر فيها اختيار وإختار ، أما الصبر على المعصية فإنه أمر حرج يغدو اختيار ولا كسب له فيها ، فليس له فيها حيلة غير الصبر وبالعدام الصبر في التوعين الأولين تكون محبوبة الدين ونهايتها الحسان الذي لا ربيع بعد ، والحرمان الذي لا عوض فيه . والمحبوبة حفأ من معصية الدين ، وما سواها من المصالح فيه عافية لما يجتنب العبد من وراثتها من التشرفات كتحكيم لسيارات ورفعة للدرجات .

تعريف الصبر على الطاعة ، هو الثبات على أحكام الكتاب والسنّة ، وينقسم إلى ثلاثة أحوال :

الأول ، حال قبل العبادة : وهو تصحيح النية والإخلاص والصبر على شرائب الرياء .

الثاني ، حال نفس العبادة : وهو أن لا يفعل العبد ما نهى الله عنه في أثناء العبادة ، ولا ينكحش عن تحفظ الآداب والسنن .

الثالث ، حال بعد الفراغ من العبادة : والصبر عن إفشاءه والظهور به لأجل الرياء والسمعة وعن كل ما يبطل عمله .

والصبر على الطاعة إنما يكون بمحاجدة النفس على التقى لنفور برضا الله سبحانه وقال تعالى : "إِذَا تَنْهَىٰ وَيُرْضِيَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ أَغْرِيَتِينَ" يوسف : ٩٠ ، صو على أداء الفرائض في وقتها ومحاربة حلاة الفخر ، فقد تكاسل النفس عندما ترى لله التور وراحة المقام ، فهنا مقام الصبر على الطاعة ، وقد تقاوم عن صيام التراویل فهنا مقام الصبر عندما يتذكر ما يقال للمصالحين غداً : "كُلُوا وَأَفْرِنُوا هَيْئَا يَا أَشْفَقُوكُمْ فِي الْآتَامِ الْخَالِيَّةِ" الحافظ : ٢٤ ، وقد تكلم النفس من تربية الأبناء على الصلاح والطاعة أو تعان من مردעם وغضبا عليهم ما يسبب لهم والغم فهنا مقام الصبر ، قال بعض السلف : إن من الذنب ما لا يكرهها إلا أثم بالأولاد .

والخلاصة أنه لا بد للعبد من محاجدة النفس والصبر على الطاعة ليحصل له العافية الحسنة في الدارين . ومن المظالم ما يعوق على الصبر على الطاعة : معرفة ثبات نعمات الله وطائفته من البركة في العمر والرزق والولد والشراح الصدر ، وطمأنينة القلب ، ونبيل عبادة الله ، والأمن من العذاب يوم القيمة ، ودخول الجنة حار التسليم والكرامة . وإن اللقاء مع الصبر على المعصية .

الدّوّاء

وَ الدّوّاء

بتلهم . إيمان كامل al5oo_waldwo@yahoo.com

العلاج في متناول أيدي الجميع : لم يتم حتى الوقت الحاضر اكتشاف لقاح فعال ضد فيروس الإيدز ومن أعم العطبات التي تعرى طرح الموقف أن الفيروس يخوب بن تركيبه بصفة مستمرة وذلك يحمل استثناء اللقاح ضد الإيدز عملاً في خاتمة الصعوبة .

(طرق الوقاية من العرض) : من حسن الخط أن جميع طرق نقل العنوبي قابلة للوقاية ، وهذا أنه من الواجب لنا طرق القتال الفيروس ، فمن المطلقي أن تظر بسهولة الوقاية كأساس لمنع انتشار الفيروس . لزوم الأسلوب بالأدوية في هذه الأذون بالعديد من الأسباب ومن الأسباب والأشكال للأدوية المختلفة وبصائب في الناتب كل دواء منها لشرارة الفيروس للقضاء ودورات استعماله كما توسيع كل ذلك بعض لتأثيراته مما يجعل الفيروس في صوره خفيدة ولا يهدى من استثناء الطيب . الحال بين أهدهما ولذلك جعلنا : (أبداً يطلبك) الاستئمان وهي العلاقة بين العقم والذين قال تعال "لأن عذل يشتري العين يقتل عنوانه وإن العين لا يختلفون " الرس : ٩، و قال أيضاً " وزرى العين أو زروا العين الذي أتول بذلك من زلت غز العين " سا : ٦ .

وهيما خط و لم يعدل وأيضاً القرآن خط ولم يعدل علم بدل منه سورة أو آية . إن لمر الوقاية بأيديها في الإسلام أمر يسو و ليس مكلفاً لأنه يكون بالكتف والاستئمان وهو ليس كالليل والنهار . يمكن أن يoccus عن الطعام أحياناً وأن يoccus عن الفم وهذا وعن مرافقه أنسنة السوء وعن النظر إلى التلوثات والاسناع إليها والتعامل معه مجزوة أبعد الله عن ما حلق الله من الفم الخليلة والحوارات العديدة ... إنما تريد أن تقول إن الأساس الذي تقوم عليه الوقاية من الإيدز وما ذاتيه من تلك الأمراض المحتوية يمكن أن تكون بالإلتزام بتعاليم الإسلام شكلاً ومضموناً . (فالامر فيها من لازمها والضر لن مارجها) فمن من يصلح ذلك يمكن من المسلمين في الأرض الذين قال الله منهم " إنما خواص العيون يخافون الله وزوجه ويشفون في الأرضين لشادوا أن يتكلفوا أو يختبروا أو يقطع أحقرهم " نهضة : ٢٢ .

ملابد من وضع بعض الخطوط للنفاد من ذلك النداء العين .
١- تسهيل الرزوج وتنبيهه . ٢- محاربة الإحتلاط بين المسلمين في جميع المراحل . ٣- ترويج نفس الطقوبات على من يقصد نقل الفيروس للأصحاب . ٤- محاربة الفواحش ، وتحريم السبل المأذنة إليه ومعاقبها أصحابها . إنما التأكيد على أهمية النعورة والغورية الإسلامية في تحفظ الشين والمحض والأحوال الجديدة إلى أسلوب الإلتزام بتعاليم الإسلام . التأكيد على أهمية التربية الدينية الصحيحة بطبع ثبات التمحص وخاصة الشين والثواب . التأكيد على أهمية قيام الدعاية بدور أكبر في عالمية هذه النعمة . إنما التأكيد على أهمية دور الأسرة وال العلاقات بين أفرادها في بناء الشخصية الإسلامية السوية وفرض الإنتمان والتبريم في المؤوس ومتابعة الأبناء .

الإيدز يقتصر على الأحياء : من دون ذلك يشكل مرض الإيدز مشكلة عالمية وأكثر الأمراض خطورة على الإنسان وانتشاراً في العالم . إنتشار إلى المفتر الكبيرة البشرية التي تضم منه . الإيدز هو مرض فيروس معدي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي الشاذ ، ومن طريق نقل الدم ، يسمى فيروس يدخل في جهاز المناعة بالجسم ويغطيه وبالتالي يفقد الإنسان قدرته على مقاومة الميكروبات المعدية مما يؤدي إلى إصابات كبيرة وبعشر أنواع مرض السرطان ويسى هنا المرض نفس المناعة البشرية والمكبة وبشكله يودي إلى المرض بالطرق التالية : ١- الاتصال الجنسي الطبيعي أو الشاذ مع شخص مصاب بالمرض وهو السبب الرئيس لانتقال الفيروس .

٢- التعرض للدم الملوث وأدوات ملوثة كشفرة الملاحة وجلن للدعون وغروها . وبهذا للذك النساء العين هذه مرحلة لهم هذه المراحل : المرحلة الأولى : تأتي بعد الإصابة مباشرة وبحن ثلاث أسابيع ، وقد يشعر فيها المريض بأعراض مسيطة شبه بالاكتئاب .

المرحلة الثانية : وفيها يظهر على حامل المرض مصدر المعنوى للآخرين وبشكل بذرة انتقالية لنقل المرض .

المرحلة الثالثة : وفيها تظهر الأمراض في صورة ارتفاع في درجة الحرارة وتقص في الوزن وكثرة الإصابة بالإسهال والطفح . ففيها يهاجم فيروس (HIV) جهاز المناعة بالجسم ويفتكه ، ويصبح الإنسان ضعيفاً ويدرون أي فرقة دناعية ، هذه أي مرض لأن فقد حماية جهاز مناعة جسمه له وهذا يضره للإصابة بأنواع كثيرة وخطيرة من الأمراض والسرطانات التي تسمى الأمراض الائتمانية فرصة عدم قدرة جسم الإنسان عن الدفاع عن نفسه ، ففيها تسمع هذه العبارة (إنسان قد مات بالإيدز) نرى أنها عبارة لها دلالة لأن الموت قد تسبب من هذه الأمراض الائتمانية التي أصابت الإنسان في فترة ضعف جسمه بسبب ضعف أو تحطم جهازه المناعي نفسه بهذا الفيروس القاتل . كما أن هناك ثلاثة نقاط حادة يجب أن تعرفها عن الإيدز الذي هو حالة ضعف مناعة الجسم وهي : ١- أن الإيدز لا يمكن الوقاية منه .

٢- أن الإيدز ليس من السهل الإصابة بهذه الحالة المرضية . ٣- إن حياة الطهارة والبقاء هو وأصل من عاطر هذا النداء العين . (فمن يعطف لا يمرض)

التصوف منذ

٢٠٠ سنة هجرية

بيان ماهية التصوف

بقلم الشيف
يسري كمال حفني

قال أبو حفص
رضي الله تعالى عنه :
عنه : التصوف
كله أداب ، لكل
وقت أدب ، ولكل
حال أدب ، ولكل
مقام أدب ، فمن
حفظ أدب الأوقات بلغ مبلغ الرجال .

قال العلامة أبو القاسم الجندى رضى الله تعالى عنه : وقد سئل عن التصرف : أن تكون مع الله تعالى بلا علاقة ، وقال أباها : هو إن يحييك الحق تعالى عنك ويحييك به . وقال أباها : التصرف ذكر مع احتماع ، ووحل مع استماع ، وعمل مع اتباع . وقال أباها : الصوف كالأرض يطرح عليها كل فبيح ، ولا يخرج منها إلا كل ملبيح .

وقال أبو محمد سهل بن عبد الله رضى الله تعالى عنه : الصوف من صفات الكثرة وامتلاء من الفكر ، وانقطع إلى الله تعالى عن البشر ، واستوى عنده الذهب واللدر . وقال بعضهم : التصوف أوله علم ، وأوسطه عمل ، وأآخره موهبة . وقال أبو محمد رومي رضى الله تعالى عنه : التصوف بين على ثلاث حالات حصال : التمسك بالفتر والأفتقار ، والتحقق بالبذل والإيثار ، وترك التعرض والاعتبار وهو ارسال النفس مع الله سبحانه على ما يريد .

وقال أبو حفص رضى الله تعالى عنه : التصوف كله أداب ، لكل وقت أدب ، ولكل حال أدب ، ولكل مقام أدب ، فمن حفظ أدب الأوقات بلغ مبلغ الرجال ، ومن جميع الأداب فهو بعد من حيث يظن الفرد ، ومردود من حيث يرجو القبول . وقال أبو حفص على الروذباري رضى الله تعالى عنه : التصوف الإنارة على باب الحبيب وإن طرد ، وأتيح كل فبيح صوف صحيح . وقال أبو تراب التحتشى رضى الله تعالى عنه : الصوف لا يكتبه شئ ويصفر به كل شئ . وقال بعضهم : الصوف يكون مع الواردات لا مع الأوراد .

وقال ذو النون رضى الله تعالى عنه وقد سئل عن الصوفية : هم قوم أترموا الله تعالى على كل شئ ، فما ترموا على كل شئ .
ومن التقى العالى العارف بالله تعالى - إسحاق عبد الله الحضرى
رضى الله عنه قال ، أجمعتم بالشيخ أبي الغيث رضى الله عنه
بعد موته فقلت له : أنت الشيخ أبو الغيث ؟ فقال : نعم أنا الشيخ
أبو الغيث ولد دار أريد أن أبىها ، ليدع المتصوفون تصوفهم إلا
من أربع حصال : أن يكون له لا له ، وللخلق لا له ، وأن لا
يرفع قدمه ولا يضعها إلا في طريقة واحدة طريقة خالفة النزول ،
وأن لا يقصد إلا مقصدًا واحداً مقصد : " تبارك أنت ربّك ذي
الخلال والإخراج " الرحمن : ٧٨ .

وأقول الشاعر رضى الله عنهم في ماهية التصوف تزيد على ألف قول وقد التصرنا منها على ما ذكر . وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله تعالى .



طـاـء
طلبـت مـلاـكـتـةـ السـمـاءـ رـوـيـتـهـ
دـوـحـاـ وـجـدـاـ حـنـاـ يـقـيـنـ

طـاـء
سـلـتـهـ الـفـامـسـةـ هـلـ سـيـرـةـ
هـكـانـتـ لـهـ مـعـجـزـةـ مـنـ أـسـرـاـ الرـبـيـنـ

هـنـ
عـيـنـ الـإـلـهـ لـرـعـاهـ بـحـكـمـةـ
إـذـ يـقـولـ لـصـاحـبـةـ لـنـ يـرـأـ الـمـشـرـكـينـ

هـنـ
هـنـتـ دـيـاهـيـنـ يـتـرـبـ فـرـحاـ
ظـلـعـ الـبـدـ رـعـيـتـاـ سـرـدـيـنـ

هـادـ
هـرـضـتـ عـلـيـهـ صـلـوـاتـ قـرـةـ عـيـنـهـ
خـلـصـ صـلـوـاتـ بـعـدـ أـنـ هـكـانـتـ خـسـيـنـ

هـادـ
قـبـلـتـ الزـهـرـاءـ لـحـلـقـةـ وـدـاعـهـ
وـبـكـتـ عـلـيـهـ جـمـيعـ الـأـنـاءـ مـوـدـعـينـ

هـادـ
هـكـانـ هـنـرـاـ لـنـاـ مـنـ أـمـتـهـ
نـأـتـهـ يـوـمـ الـعـشـرـ شـرـاـ مـحـجـلـينـ

هـادـ
لـكـ مـنـ سـلـامـ يـاـ خـيـرـ الـوـرـىـ
وـوـجـدـ ..ـ وـشـرـقـ ..ـ وـشـرـاءـ الـمـحبـيـنـ

هـادـ
مـلـاـكـتـةـ الرـحـمـنـ تـلـسـ عـلـيـهـ
الـكـيفـ ..ـ لـاـ أـكـفـونـ مـنـ الـعـلـمـيـنـ

هـادـ
نـورـيـاـ لـهـ بـخـلـصـكـ بـعـاصـرـةـ
وـأـشـرـحـ سـدـ وـدـاـ وـاسـلـكـنـاـ طـرـيقـ الـعـارـفـيـنـ

هـادـ
هـذـىـ ذـلـيـنـاـ يـاـ لـهـنـ هـنـ الـوـرـىـ مـكـثـرـتـ
هـادـ خـلـنـاـ بـرـحـمـتـكـ هـنـ عـبـادـكـ الـمـظـلـمـيـنـ

هـادـ
وـفـقـنـاـ يـاـ لـهـنـ لـعـلـ الصـالـحـاتـ
وـفـدـ بـأـبـدـيـنـاـ مـعـ أـسـحـابـ الـيـمـيـنـ

هـادـ
يـادـيـنـ صـلـيـنـ عـلـيـهـ النـبـيـنـ الـمـرـاثـيـنـ
سـلـاـةـ تـجـلـسـ بـهـاـ قـلـوبـ الـقـاطـلـيـنـ

سـلـواـ عـلـيـهـ وـلـمـواـ تـلـيـهـ



يعتبر نبات الخس من أفضل المضرورات غذاءً للإنسان وهو بارد ورطب في الطبع . يمكن لمilk المعدة الحارة الصفراوية " وعلمتها خدة العطش وخفاف الريح وحرارته هذه الاستيقاظ من النوم والقلق وكثرة المenses .. اخ " مدر للبول والطعم المنقطع . ويُفع من الإمساك بطيئ الطبيعة يعالج هباج الدم وغليانه ويُطلى حدته بالرأس خساداً للماهر . له تأثير مهدئاً ومتنوم ويُعالج القلق والتوتر إذا شرب من عصارته قبل النوم . ويزيل الصداع والملدان الناتج عن ضرب الشمس إذا استخدم خساداً وشربت عصارته .

ويصلح لعلاج المenses عند الشابع وكبار السن يتناوله مسلوقاً على الريح وليلًا ويُفع لعلاج حمـةـ الجـلدـ والأـورـامـ مثلـ الدـعـامـ وـالـخـرـارـيجـ طـلـاءـاـ أوـ خـسـادـاـ بـعـاصـارـتـهـ معـ قـطـعـهـ .ـ وـكـلـلـكـ يـشـفـ لـحـةـ الـعـقـرـبـ وـالـأـفـاعـيـ وـلـبـنـ ثـوـبـ ذـوـ الـسـاقـ وـالـطـعـمـ لـرـعـاهـ شـائـلـ لـقـرـوحـ لـفـرـلـيـهـ الـعـينـ قـطـورـاـ وإـلـاـ أـحـدـتـ قـلـرـ مـلـعـقـةـ صـلـوةـ مـنـ مـطـحـونـ بـذـرـهـ وـشـرـبـ بـقـلـلـ المـاءـ قـبـلـ النـوـمـ لـفـعـتـ مـنـ كـثـرـ الـاحـلـامـ الـدـائـمـ وـقـلـلـهـ .ـ وـشـرـبـ عـصـوـهـ عـلـوـطـاـ بـالـخـلـ عـلـاجـ لـلـوـقـانـ وـهـرـ زـيـادـ الـعـصـرـاءـ أـوـ السـوـدـاءـ بـالـدـمـ تـبـحـةـ لـلـاـسـدـادـ الـكـبـدـيـ .ـ

ويقول الرازي في كتابه "الجامع لمقررات الأدوية والأغذية" "ينبغي أن يتجنب أكله كل من به قبح أو يلثم في صدره أو المصايبون بالريء والمصاب بالسعال الرطب المصحوب بالسعال حيث أنه يختفهم حقاً سريعاً . ولكن يُفع من كان به سعال حاد متعدد من النوم ليلًا . والإكثار منه قد يضعف البصر لذا فيجب على من يكثر من أكله أن يتلاش ذلك بقططه متفرج اليهود في عيشه مساحةً ومسافةً .

في أصحاب العقول الناضجة السليمة ، عليكم التمسك بالمحور والمعنى ، لا بالشكل والتشوه ، ومن الأمثلة التي تستوقف الكاتب من ميل البعض إلى التشدد ، حين أن الأمور المبررة بطبعتها في الدين والدنيا ، وبرصد الواقع المعاصر ، يمكن الوقوف على بعض خلاصات هذه الأمثلة وذلك على النحو التالي :

أولاً ، ليست مأساة فرد ١١ : في حلة مع رفقاء مرافق التعليم ما قبل الجامعية ، وكان من بينهم حليس مقعد الدراسة ، الذي يأخذت بيتهان السنين ، عقب اجتياز الثانوية العامة الفرعية ، والتحق بهذهجامعة القاهرة ، باختياري الاتسخاق بجامعة الإسكندرية ، وأصبح الآن يصل مدبراً لإحدى المدارس الثانوية هناك ، ويعتني بحسب حديث الذكريات مع هذا الزميل العزيز ، كان من بين شهوله ، الترجح على الترسوس المستفاده من تجارب رحلة الحياة العملية طوال مدة القراءة بيتهان ، فبادرني بالقول : كما أنك تعيش قضياب الناس في أروقة المحاكم ، فإن حياة التدريس فرضت علينا معايشة قضياباً من نوع آخر ، وهي المتعلقة بالتربيه والتعليم ، وهذا دفعني لسؤاله عن أقرب هذه القضياب التي صادفته في هذه الرحلة الطويلة فذكر لي قضيابة ، من خطورتها وأثارها البالغة في حياة المجتمع كله ، أسردها كما رواها ، ربما بالحرف الواحد ، فقال : عندما كنت مدرساً للغة العربية بالمرحلة الثانوية ، منذ أكثر من عشرين عاماً ، كان من بين طلابي بالفصل الدراسي ، طالب أقل ما يوصف به أنه نابغة ، وللحقيقة لم أصادف منه إلا له في التفوق العلمي ، ولحقني له ، أصبح مقرضاً من وكان يفضي إلى محكموه نفسه ، وعلمت أن والده يعمل كائناً في إحدى الوحدات الصحية الرئيسية ، ولتفوق هذا الطالب بالثانوية العامة التحق بكلية الطب ، وحصل على تقدير متبارك بالسنة الإعدادية والستة الأولى بها ، ولكن مع بداية السنة الثانية ، كانت ببداية النهاية ، عندما أخذ يردد على مسجد الكلية ، ويستهونه الخطابة المنوية ، فالمطرد في دعائيرها ، وانسحب شيئاً فشيئاً من دراسة الطب ، واعتنق أفكاراً ، قاده إلى غياب السحون ، فمات والده حسراً ونداء عليه ، وأصبحت أمه وأخواته في حيرة من أمره ، بعد خياع الحلم ، الذي كان يراودهم طويلاً ، في أن يكون هذا النابغة طيباً ناجحاً يداوى الرضى ، ويمسح دموع المعوذين ، وأوغلهم أقرب الناس إليه . وأاختتم صدقتي روایته هذه قائلاً : إنها مأساة ، قلت له : حقاً ، وأحياناً ، إنها ليست مأساة فرد أو طالب أو حن أسرة ، بل إنها مأساة أمة ١١ ، التي تهدر مواهبها ، ويضيع ثوابتها ، تحت دعوى أقل ما توصف به أنها لثورة ، وربما يبرر لها الأصدقاء

الباب

يا أولى

الأباب

(٢)

يعلم المستشار

حسن حسن منصور

نائب رئيس هيئة القضاء

قبل الأعداء ، ويختفون عليها سويع الدين الخيف ، وهو منها يراء .
فجاجة الأمة للطبيب الناجح ، وأمثاله من المهن الأخرى ، أكثر بكثير من حاجتها إلى المزيد من الخطباء والوعاظ ، لأن المريض الذي لا يجد الدواء الناجح ، لا يجد معه الوعظ الخافع .

ثانياً ، العقيدة فوق هذا الكلام .

قد يقصد الإنسان سلم إحدى حائلات النقل العام ، فنفع عيناه على ملصق ، بمهرول المصدر ، عليه صورة لخطبته الشیخ عبد متول الشعراوى ، وحده الله ، فليس نفس مشاهير السرور ، لما أودعه الخالق تعالى ، فاللوب للآلين من البشر ، من حب لهذا الشیخ الخليل ، ولكن سرعان ما تبهد هذه المشاهير ، عندما تقرأ بحوار هذه الصورة عباره " لا تقتل ولديك " فنفع في حورة ، وبكلور على الفور السؤال عن العلاقة بين الصورة والعبارة ، ولكن بالنظر إلى باقى الملصق ، تقرأ الحديث النبوى الشريف ، القائل :

" من كان حالماً فليختلف به الله أو ليصمت " ، ولربما الحديث الشريف القائل : " من حلف بغير الله فقد أشرك " ، فيصاب المرء بحالة شديدة من التهول ، لأنه أصبح في أقل لحظة ، مهندداً في أهلى ما يملك ، وهي عقیدته لأن الواقع الحالي من الواقع المعاشر ، وعلى وجه المخصوص على أرض مصر ، ليس هناك ما من إنسان - أياً كان جنسه أو سنه أو دينه - إلا وتمرى على لسانه عباره " ولدي ... " سواء مناسبة أو حزن يغزو مناسبة وفي كل هذه الأحوال ، هو لا يريد بها الخلف ، ولكن المخرج من هذه الحالة ، يكون بالاحتكام إلى مصادر الشريعة الغراء ، التي اعتمد عليها العلماء الثقات ، في استنباط الأحكام الشرعية ، وفي بيان حكم مسألة الخلف بغير الله تعالى ، تورد ما أثبته صاحب كتاب الفقه على المذاهب الأربع من أنه بالاتفاق ، **يشرط**

للاعتقاد البعض توافر الشروط الآتية .

- ١- أن يكون الخالق مكلفاً (بالغاً عاقلاً) ، فلا يعتقد بغيره العصى .
- ٢- أن يكون الخالق عذراً ، فلا يعتقد بغيره المكره والمحظى والناس .
- ٣- أن يكون الخالق قاصداً الخلف ، فلا يمكّن له سبق لسانه بالكلام ، دون قصد .
- ٤- أن يكون الخلوف به ، إسماً من أسماء الله تعالى ، أو حسنة من صفاتاته ، لما رواه النسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : " من كان حالماً ، فلا يخلف إلا بغيره " ، وفي رواية عن البخاري يلخص " من كان حالماً ، فليختلف به الله أو ليصمت " لأنه كما قالوا : إن في الخلف تعظيم للخلوف ، وحقيقة العظمة لا تكون إلا به .

وذكر هؤلاء العلماء بالنص : أنه لا يعتقد اليهون بغير الله تعالى ، كاختلف بالتي صلى الله عليه وسلم ، والكعبة وحربلة ولول ، وغير ذلك من كل معظم ، ولا كفاراة على الحديث في الخلف بأى منها .

وعلى هذا فإن العبارات المرسلة ، التي تتضمن التردد والتردد ، يذكر الإنسان أو الشئ المحب للنفس ، هي من الكلام المباح ، الذي لا يرقى إلى درجة الخلف بغير الله تعالى ، وهي الأيمان المعقودة ، التي يجب لصحتها توافر الشروط المذكورة ، ومن ثم فلا يحضر على عقيدة قائل هذا الكلام . وإنما اللقاء في العدد القادم .

**واختتم صديقى روایته هذه
قاللا : إنها مأساة ، هقت له :
حقاً ، واحسرتاه ، إنها ليست
مأساة هرد أو طالب أو حتى
أسرة ، بل إنها مأساة أمير !!
التي تهدى رمواھبها ، ويضيع
نوابعها ، تحت دعاوى أقل ما
توصف بها أنها قشور**

ولمادي هولاء المستشرقين وأذنائهم في إثارة شبهاهم حول الدين الإسلامي وخصوصاً حول المرأة وفي هذا العدد أتناول ما أثاره هولاء المستشرقين في "نظام تعدد الزوجات" والرد على ذلك ، فهو لا يخرون أن نظام تعدد الزوجات الذي يقره الإسلام أن فيه إعذراً لكرامة المرأة وإحساناً إليها واعتداءً على مبدأ المساواة بينها وبين الرجل ، إضافة إلى أن في هذا الأمر مدخلة للزاج الشام بين الزوج وزوجاته وبين الزوجات بعضهن مع بعض تشريع الفوضى وبشيع الاحتراق في حياة الأسرة ، ولذلك هم ينددون إلى الناس بتركيا وتونس اللتان ألغتا نظام التعدد وفرضتا نظام أحادية الزوج ، مع أن هولاء الأشخاص لو اطلعوا على إحصاءات المحاكم في هاتين الدولتين ليسلوا رأيهم .

إن أمر تنازع إلقاء نظام التعدد نورده على لسان الفريدين أنفسهم الذين يؤكدون على الحال الذي أصاب المجتمع نتيجة تزايد عدد النساء بشكل عام حيث تزايد هذا العدد إلى ثانية ملايين امرأة في أمريكا ، وقد أرسلت ندوة إلكترونية إليها "ليندا" رسائلة إلى مجلس الكاثوليك العالمي تقول فيها : "إن الإحصاءات قد أوضحت أن هناك فجوة هائلة بين عدد الرجال والنساء ففيما يسبعة ملايين وثمانية الآف امرأة زيادة في عدد النساء عن عدد الرجال في أمريكا ، وتحتم رسالتها الثالثة : أرجوكم أن تنشروا رسالتين هذه لأثنها تمس كل النساء ، حتى أولئك المزوجات ، فطالما أن النسبة بين الرجال والنساء غير متكافئة ، فالنتيجة الأكيدة هي أن الرجال سيعانون زوجاتهم ، حين ولو كانت علاقاتهم الزوجية ملائمة على أساس معقول . عكيناً فإن أهل الغرب أنفسهم يعتقدون أن تشريع الإسلام حق مصادقاً للقول الله تعالى : "شربتم آثاثاً في الأرض وفي آثاثكم حتى ينكح لكم الله أثاثكم أثرتم ينكح بربكم الله على كل شيء شهيد" فحصلت : ٤٣ـ إن شرعاً الحنيف عندما شرع التعدد شرعه لحكم سامية حادة ، ولم يشرع مطلقاً عن أي قيد ولم يجعله مجرد المتعة ، وإنما قد يفرض الزوجة سرحاً منعاً لاستطاع معه العاشرة الزوجة ، وخدمة بيت زوجها ، أو تكون الزوجة عقيبة ، فماي الأمور أصلح للزوجة أن تطلق وهي مريضة تحتاج إلى العناية والإهتمام أم يكون من الأشرف للزوجة أن يتزوج عليها مع احتفاظها بحقوقها المادية كالملاوة ؟

ولما ألقى الزوج على التعدد فإن الإسلام لم يترك الأمر على هوى الزوج ، وإنما أحاطه ب سور عظيم من العدل والمراة في الميراث والنققة والسكن ومحرو ذلك من الحقوق فقال سبحانه : "فَإِنْ جَعَلْتُمْ أَلَا تُنْهَلُوا لِزَوْجَهُةِ أُنْزَلَتْ نَلْكَتْ أَنْقَالَكُمْ بِذَلِكَ أَذْنَى أَلَا تَنْهَلُوا" النساء : ٢ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من كانت له امرأة فمال إلى إحداها جاء يوم القيمة وأخذ ثقته سالفط" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . من خلال هنا يبين أن أمر التعدد يكون لابد منه في بعض الأحيان ، ويريد هولاء المستشرقين من إثارة شبهاهم أهدافاً عبيدة تقوم على تحديد العمل بهذه إجماع أمم الإسلام وتقليل عدد أبنائهما بحيث لا يشكلون قوة لا يستهان بها في المستقبل ، ولكن العزة هذه ولرسوله والزمنين . وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله .



الإسلام و المستشرقين

إعداد سيد عبد السلام



موجة الشمر

عذراً سيدى يا رسول الله

بضم أ. خالد فنيبر

في رحاب الإيمان

إعداد/أ. محمد عبد المطلب

خطيب بالإذاعة المصرية

الحمد لله الذي هدانا لحمده ، وجعلنا من أهل التكوتون لاحسانه من الشاكرين والمحظيات على ذلك التكوتون من الحسين والحمد لله الذي هدانا لديه واحتسبنا علاته ومن علينا فيعت فيها سيد الخلق وإمام المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته وللمؤمنين وسلم تسلماً كثروا .

وبعد : فلكم الأمان بالقبول في كل وقت وحين واستغور دعاء عبد صالح فالنضرع للرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين : اللهم أسألك بعزك وذلك أن ترحمي ، وأن تحعنن من المقبولين أسألك بقوتك وضعفي . وبخاك عن وفوري إليك هذه ناصين الكاذبة الخاطئة بين يديك . عبديك سواك كثير ، وليس لي سيد سواك . لا ملها ولا سمعي سلك إلا إليك .
أسألك مسألة السكين .

وأتهيل إليك اتهالك الخاضع للتأليل .
وأدعوا دعاء الخائف الفرير .
وأسألك سؤال من حضنت لك رفيه
ورطم لك أنه ، ونافت لك عيناه ،
وذل لك قلبه .

اللهم إنك علو كرم حليم تحب العقر
فاغفر عنا وارزقنا شفاعة حبيبك
وعبديك ورسولك نبى المدى سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم واله
وصحابته أمين . أمن . وأخر دعوانا
" أن الحمد لله رب العالمين " .

عما ناله و فعله السوء
كالشمس في كبد السماء
الحوالات والتروب للإسراء
والقمر إذا تلى بعد وحاء
أثير الصبح طاهياء
السمور والبهتان بلا حياء
يما تكون العذاد والعذاء
رب الأرض والفضاء
سالكون رب العلاء
والمحارة والكرب والبلاء
أكرم الكرماء
رحمة للمعالون حياء
فاتت للقلوب متارة وحياء
فاتت الأمل والرحاء
وأتيتوك بلا مراء
كتنا .. العمالر .. أحياء
سفكوا الدماء قتلوا الأنبياء
 بما لم يهبه يتضح الإناء

عذراً سيدى يا رسول الله
فقطامك يا حبيبي ظاهر
وكالقمر بالليل يضي
فما نور الشمس وضجها
إلا تورك سيدى اختلفت به
كتباً ورسموا باللامهم
كاملاتهم الأقدامون
فقدما اتهلوا إلى
رفعوا أكفهم داعين
أن يسايرهم بالعذاب
فلم يستحب رب
فاتت لهم ما حبب
حيك سيدى ينفسى العلل
بك الأمم تفك أغلالها
لو عرفوا الحق لأنصفوا
فأفادوا العقول ..
الهموا الله بالند والولد
فما تتذرون منهم

محمد عذر الأ��وان

شعر : أ/ زكيها عبد الحسن على

من بطيء المهلل للإذاجاء مصطلح
مطهر طيب داع لنهضها
مشئ ناصر للدين ذو همم
برز هبات حلق رفقها ريشا
وكافف الكروب يوم القبول يصحبها
الله يكتبها من يهلي ويتصدرها
ثبت بد هنأت بالتور سيدنا
ما ساق الموش يوم الوعود معلنة
فاتت في الأرضين فراؤ على قدم
المؤمنين رعوف .. رحمة نزلت



عقيدة ابن تيمية الفاسدة

أفسدت أتباعه

يُقلِّم

أ. محمد جبريل

إن ابن تيمية عندما يتحدث ويكتب في كتبه تظهر عقائده الفاسدة بتجددت بتصنيع لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأهل البيت حين رحول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلم من لسانه فكيف يلخص إلى فإنه رحل لم يعرف له بالأعلمية التي توصله للإجتهاد فقد كان سطحياً في فهمه للتوصيف وأنه عرج عن الاتباع إلى الابتعاد وشد عن جماعة المسلمين بمحالفة الإجماع حين حصريته تقدم نيرة التي صلى الله عليه وسلم قبل جميع الأنبياء بما فيهم آدم أنكرها مارقاً معن قول النبي صلى الله عليه وسلم : "كنت نبياً وأدم بين الروح والجسد " من كونه نبياً بحقيقة يعلمهها الله تعالى عن فهمها العقول أكرم الله بذلك عباده وكرامة لا يشاركه فيها أحد . والعجب من نفي ابن تيمية وابن القمي للحقيقة الصديقة مع ادعاء ابن القمي ما ادعاه في ابن تيمية حيث قال في التفصيدة التالية :

**ما قرأت تصريح الإمام حقيقة
أعن أبي العباس أحمد بن داود**

ولو قال هنا الكلام عب الأهل البيت أو رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال أتباع ابن تيمية ابن دليلكم ؟ هذا خلو في المدح بعضى إلى الشرك فلا حول ولا نصرة إلا بالله ! ابن تيمية حالف في هذه المسألة أئمة المسلمين بما فيهم الإمام أحمد بن حنبل وهو إمامه حيث سئل عبد الله بن الإمام أحمد عن معن قول النبي صلى الله عليه وسلم : "كنت أول النبئين " فقال الإمام أحمد : "يعن عطقاً " وتعدى ابن تيمية عالياته بعدم إثبات حصريته النبي صلى الله عليه وسلم بذلك إلى أن قال أن من قال أن الرسول صلى الله عليه وسلم كاننبياً وأدم بين الروح والجسد بما معن فهو كافر باتفاق المسلمين ولا تدرى من أين جاء باتفاق المسلمين مع أن الحديث واضح : عن عبد الله بن شقيق بن ميسرة الفخر قال : قلت يا رسول الله من كنتنبياً ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كنتنبياً وأدم بين الروح والجسد " صححه الحاكم والحاافظ وابن حجر والسيوطى . وبخاطل أحاديث ثابتة لم يذكرها أصلاً وثبت فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل "من بعثت" ، "ومن خلقت" ، "ومن وحدت" ومن لا يقبل عن ثلاثة من الصحابة أو أكثر من ذلك ، فكلام ابن تيمية وبغضه للأهل البيت وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى أن عق谊ته ليست بعقيدة صلبة بل عقيدة فاسدة حين أفسدت أتباعه من ابن القمي وابن عبد الوهاب وغيرهم .

بعد كل هذا نقول عن ابن تيمية أنه هو شيخ الإسلام أهل نقول بأنه هو الذي مزق المسلمين ببغضه المكتوب في قلبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم .
يا إخوان الدنيا ثانية ، لا تبقى معنا في الأسرة إلا الأعمال الصالحة ، والعقالة الصحيحة التي هي حب الله ورسوله وأهل بيته وأصحابه والملائكة والأنبياء ، وحب ما أحبه رسول الله ، وبغض ما أبغضه رسول الله قبل مقادرة الدنيا ، وانتم على ما فاتكم قبل فوات الأوان . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار " حدث صحيح .

رجب

حدث في مثل هذا الشهر

إعداد علاء حسين السلامون

٦ من رجب ١٥ هـ الموافق ١٢ من أغسطس ١٩٣٦
نشوب معركة الرومك بين المسلمين بقيادة
”حالة بن الوليد“ وخروج الروم في وادي
الرومك، وقد كانت معركة هائلة انتصر فيها
المسلمون، وكان من آثار هذا النصر أن
استقرت حركة الفتوح الإسلامية في بلاد الشام.

٥ من رجب ٩٢ هـ الموافق ٢٢ من أبريل ١٩٧١
نزول ”طارق بن زياد“ على المضبة المعروفة
باسم ”جبل طارق“ بعد عبوره البحر المتوسط
إلى الأندلس لفتحها بعد أن تم الاتفاق مع
”بلويان“ حاكم ”سبنة“. وقد تمكن طارق بن
 زياد من تحقيق انتصارات عظيمة مكنت
 المسلمين من فتح بلاد الأندلس.

٢٧ رجب ذكرى الإسراء والمعراج تلك الرحلة المباركة التي ما زلنا نستلهمن من ذكرها الدروس. ففي
 هذه الليلة اختلفت الرؤاية إلى أنه جديدة ونبوة جديدة عالمية خاصة لكل الناس... سُرّج عليه الصلاة
 والسلام ذاتي القديسين من الطائف ولكن الذي ألمه ليس الحصارة التي حررت للنعاء ولكن الكلام الذي
 سُرّج قلبه؛ ولعلنا ناجي رب هذه الماجاهدة، وبعث الله إليه ملك الجن يقول: إن خفت أطين عليهم الأحسين
 ولكنه على الله عليه وسلم أَيْ ذلك، وقال: إن لا رحْرَجَ لِهِ مِنْ أَصْلَاهِمْ مِنْ يَعْدَ اللهِ وَلَا يَشْرِكُ
 بِهِ شَيْءًا، اللهم لاهي قومي فإنهم لا يعلمون.. ثم هيا الله تعالى لرسوله هذه الرحلة، الإسراء، والمعراج،
 ليكون ذلك ترسية واتساعية له عمّا فراس، وتعميضاً له عمّا أصابه ليعلمه الله عز وجل أنه إذا كان قد
 أعرض عنك أهل الأرض فقد أقبل عليك لعل السماء، إذا كان هؤلاء الناس قد صدوك فإن الله يرب
 يك وأن الأنبياء يقتدون بك، ويشملونك إماماً لهم، كان هذا تعميضاً وتذكيراً للرسول صلى الله عليه
 وسلم منه عز وجل، وتهيئة له للمرحلة القادمة..

٨ من رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٨٠
الصين تطلق أول صاروخ عابر للقارات، وهذه
الصواريخ من أحجام مختلقة يمحکتها حمل رؤوس
نووية ومحکتها حوالي ٢٥ دولة في العالم،
 واستخدمت هذه الصواريخ العابرة للقارات في ٦
 حروب إقليمية منذ عام ١٩٨٠، وتشير تقارير
 الاستخبارات الأمريكية أن هذه الصواريخ
 تستطيع الوصول إلى الأراضي الأمريكية.

١٠ من رجب ١٣٧٩ هـ الموافق ٩ من يناير ١٩٦٠
الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر يضع
 حجر الأساس لمشروع السد العالي بأسوان
 جنوب مصر.

٢٧ من رجب ١٤٢٠ هـ
 الموافق ١١ ديسمبر ١٩٩٧
وفاة الزعيم المصري جمال عبد الناصر.

المنتدي

منتدي



حوار أجراء
د/ أشرف الرزقاني
مدير التحرير

منتدي دوح الإسلام

إن كل مناسبة تمر على المسلمين يشق المسلمين إلى شقين شق ملوك ومرحب وأخر معوض ومتكرر وخاصة في المناسبات الدينية التي تتوالى على المسلمين كمولد النبي وزيارة الصالحين والصلوة في المساجد التي بها قبور والنصف من شعبان وليلة القدر وغير ذلك من المناسبات الدينية التي يحتفل بها المسلمون في مولد النبي صلى الله عليه وسلم مثلًا تخرج علينا طائفة تكفر وتبدع الذين يهودون ويختلرون بمولده الذي مستعدون إلى أهله وهيءة واحدة . وعندما يتمسك كل فريق برأيه دائمًا يأتي الفصل من قبل الله سبحانه وتعالى فهو المنصرف في الكون وهذه لا يشريك له وهو الذي يملك مفاتيح القلوب وهو قادر على توجيهها إلى ما يريد سبحانه وتعالى وحيثما يأتي التائب من الله في مناسبة كمولد النبي يكرمه تحدث لأحد عباد الله في هذه المناسبة والأجل هذه المناسبة عندنا نقول للمعرضين والمتعرضين مولد النبي ليس بدعة رغم أنف المترددين والمعرضين وهذا السبب كان متذمداً هنا هذا الشهر مستفيضاً لأحد الذين ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بأحد امتحاناته فصر ورثي وشكراً لكتات المجازة من الله أن عاقله الله بما ابتلاه به من أجل تعلقه بالخدمة في مولد النبي كل عام والإحتفال به . فنستضيف في متذمداً هنا هذا الشهر أحد الذين انتهزوا بهم رسول الله وخدمتهم كل عام في مولد النبي صلى الله عليه وسلم أحد الذين تفانوا بأرواحهم وأحسادهم وحواسهم وأبهارهم في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجئنا في هذا الشهر رجل كف بصره بلاهًا من الله وعاد له عليه رسول الله وهو القبر إلى الله محمد النبي شحاته من سكان عائلته فنا سر كثر أرمته وعنه من الأولاد أربعة ثلاثة ذكور وأثنى وألاطهار الحق من الباطل أجرينا معه هذا الحوار :-

من ١٠ عن محمد قيس علينا صيف مصحف ب بصريه وكيف ورد الله عليك وترى ما سبب هذا وذاك؟

١٠ المدد له أنا تربت منذ الصغر على فطرة حب النبي والصالحين وزيارة لهم والتعلق بهم والخدمة في موالدهم وخصوصاً مولد النبي وصرت على ذلك حتى تزوجت وأتمت ويل الآذن وأنا على هذه الحالة من حب للصالحين وارتباط بهم ، والحمد لله وكانت لي عادة سنوية في مولد النبي صلى الله عليه وسلم إلا وهي الخدمة في المولد من تقديم المشروبات والأطعمة والتقطيف واستقبال الزوار للمولد وكل هذا بدون أي مقابل ولكن حبًا في رسول الله وتعلقًا به ومر عرى الذي مرض على هذه الحالة وأنا في خاتمة السعادة بمحني وخدعني رسول الله حين أصبحت ذات يوم من نومن لأحد نفسي كفيفًا لا أستطيع رؤية زوجي وزوجي وأولادي ولا أستطيع رؤية أي شيء فاصبوت زوجي وأولادي وأعمل بذلك تحزنوا للذلك ، ولأن أنا العامل الوحيد لهم وأن لا أملك شيئاً ساعم أهل بيتي في مساعدتي فقمت بعض الجمعيات الأهلية بمساعدة من أهل بيتي من القادرين بإرسالي إلى القاهرة وأسيوط وأسوان للكشف والعلاج ولكن دون جدوى فكل من للذهب إليه من الأطباء يكتورنا بعد الكشف والفحوصات اللازمة أن العيadan سليمان ولا يوجد مانع على الرزقية والإيمان فسلمت الأمر له وعلمت أن الذي أخذ هو وحده القادر على الرد ، وظللت متمسكاً بعبادتي وحي رسول الله وزدت على عبادي صلاة الشكر له رب العالمين على ما وهب وما أخذ وظللت على ذلك أربعة عشر شهراً فصر على مولد النبي وأنا كفيف فجزرت لعدم استطاعتي للخدمة في المولد كل عام ومر على هذا المولد وأنا

حزين لقطع عادتني ثم جاء المولد التالي فسمعت بقرب الاحتفال بمولد النبي من حول فتوجهت إلى الله بالدعاة وعین تزرفان بالدموع حزناً وتحياً أن تكون كما كنت عادماً في مولد عور البشر ودعوت الله أن يعرضن ما فاتهن من أحر الخدمة في المولد بالصو والشكراً وأن يكون لمنصب في خدمة المولد فإذا في أيام في اليوم الذي يسبق الاحتفال بمولد النبي يوم واحد لا يستيقظ من نومه بغير أرى كل شيء حول فأشعرت زوجتي وأولادي فصرخوا فرحاً وسع الأهل والخوان فحمدت الله التي أبصرت وسأستطيع الخدمة التي اشتقت أن أعلها في مولد النبي والحمد لله على ما أطعه والحمد لله على كل حال .

نداء إلى كل مفترض بعد لم يحيى رسول الله تعلمك أن تتعظ وتعمود بما أنت عليه من جحود وانكار .



قال الله تعالى : " وَالشَّابِقُونَ الْأَزْلَوْنَ بَنَ الشَّاهِيرِينَ وَالْأَسْبَارِ وَالْمُعْنَى الْمُغْرُوفُمْ بِإِشْتَانِ زَيْنِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَرَضْرَا غَنَّةَ وَأَغَدَ لَهُمْ مَنَابَتْ تَخْرِي تَخْتَفَتْ الْأَنْهَارَ تَحَالِبِينَ فِيهَا أَهْدَا فَلَكَ الْفَوْزُ الْغَيْظِمُ " القراءة : ١٠٠ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يبارك وتعال اعتبار ، واعتبار كل أحسان ، فجعل لمنهم وزراؤه وأنصاراً وأصحاباً ، فمن سبهم فعله لعنة الله والملائكة والناس أجمعون ، لا يفعل منه يوم القيمة صرف ولا عدل " رواه الحاكم وقال : صحيح الاستاد .

ومن آيات رسائل الأشخاص ورسائل الله عزمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " النور أمنة للسماء ، فإذا ذهبت النور أمنة أمنة السماء ما تعود ، وأنا أمنة لأصحابي ، فإذا ذهبت أمنة أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمني ، فإذا ذهب أصحابي أمنة أمن ما يوعدون " صحيح رواه مسلم .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : " إن الله عز وجل ينظر في قلوب العباد ، فوجده قلب محمد صلى الله عليه وسلم حمر قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه وابتاعته برسالته ، ثم ينظر في قلوب العباد ، فوجده قلوب أصحابه حمر قلوب العباد ، فجعل لهم وزراؤه فيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون عن دينه ، فما رأى المسلمين حسناً ، فهو عند الله حسن ، وما رأى المسلمين سيئاً ، فهو عند الله سين " رواه أحمد ، والبخاري ، والطبراني في الكبير .

ومن آيات أراكمة قال : " صلت مع علي ورضي الله عنه صلاة الم Shr ، فلما أقتل عن يديه مكت كأن عليه كابة ، حتى إذا كانت الشكل على حافظ المسجد قد رفع صلي وكتابين ، ثم قلب بيده ، فقال " والله لقد رأيت أصحابي محمد صلى الله عليه وسلم ، فما أرى يوم شهادتي بهم ، لقد كانوا يصيرون صبراً شعراً حمراً ، بين أيديهم كاملاً ركب المعزى قد ياتوا الله سعداً وفياماً ، يثرون كثاب الله ، يروا حرون بين حبافهم وإنداهم ، فإذا أصبحوا قد ذكروا الله ما ذروا كما يميد الشحر في اليوم الرابع ، وصلت أميهم حين ثوابهم ، والله نكأن القوم قد ياتوا خلفين ، ثم تهضم مما رأى بعد ذلك مفروضاً يضحك حق قلبه أين ملخص عنوان الله المبارك ."

هؤلاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فمن ذا الذي يداريهم في ثباتهم ، ويصل إلى إخلاصهم ؟ إنهم : " حجج الله تعالى على حلقه ، أنتهم الكور الشفاف من يحيى ودرفع لهم أعلام النهاية إلى مواقعه ، وأنزع عليهم الصور عن عيالاته ، وظهر أبدائهم براقبيه ، وكماهم خلاً من سمع صوره ، ثم أودع القلوب من ذئاب الغرب فهى معلقة بعواصمه ، فنهزهم إليه تارة ، وأبعدهم إليه بالفيف تاترة ، فلما أقامهم على باب النظر من قربه ، وأحلتهم على كراسى أطباء أهل معرفته " .

الشيعة وتحريفهم للقرآن الكريم



إنا نحن نزّلنا الذكر
وإنا لّه لحافظون

بقلم / أ. مصطفى حبيب

لم يخرج الشيعة عن الكيد للدين الله تعالى ومحاربة الرسول الخام على الله عليه وسلم فنظرت وملكت ودرست فوجدت أن سبب قوة هذا الدين الخيف إنما هو بدمستوره العظيم ذلك الكتاب الخام القرآن الكريم . ولقد أجمع الأمة على خطط كتاب الله تعالى : " إِنَّا نَحْنُ نَرِكُ الْأَنْكَرَ وَإِنَّا لَهُ لَخَافِقُونَ " الحجر : ٩ ، ومن المعلوم من الدين بالضرورة أن الطعن في كتاب الله عز وجل كفر صريح يخرج عن ملة الإسلام . وزعمت الرافضة أن الصحابة وفي مقدمتهم الخلفاء حفروا كتاب الله عز وجل وبذلوه وحلقوه منه كثيراً من الآيات وكان زعيمهم هذا الذي كشفهم وفضحهم بين المسلمين ورفع القناع الذي يرتدونه وهو التشيع لأن البيت ليظهر الروح الفبيع للمعاذى للإسلام والسلمين .

وألف عليهم حسين التورى الطوسي وهو عندهم إمام الحديث والرجال في العصور المتأخرة كتاباً سماه " فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب " ، وأول كتاب ألف به تحريف القرآن كتاب " سليم بن قيس " ، وكتاب " الكان " .

يقول شيخهم المقيد : " إن الأخبار قد جاءت مستفيضة عن أئمة المذهب من آل محمد صلى الله عليه وسلم باختلاف القرآن وما أحدهما بعض الظالمون فيه من المذهب والتفصان " أواقيل المقالات ص ٩٨ .

وقال تقيهم محمد صالح المازندراني المتوفى سنة ١٤٠٨هـ : " وإسقاط بعض القرآن وتحريفه ثبت من طرقنا بالتوارد معن كاما يظهر لمن تأمل كتب الأحاديث من أولها إلى آخرها " شرح جامع الكان ص ٦٦-٧٦ . ويزوى الكثيرون عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال : " إن القرآن الذي جاء به جبريل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم سبعة عشر ألف آية " الكان في الأصول ص ٢-٦٣ ، وعلى هذا يكون قد سقطت من القرآن عشرة الآف آية وبسبعينة واربعة وستون آية .

ومن العجب العجاب أن الآيات التي حذفت - على اعتقادهم - إنما هي آيات لفضح المهاجرين والأنصار فقد نسبوا لسيدنا النبوي عسر بن الخطاب وهي الله عنه أنه قال : " وقد رأينا أن نولن القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وunct للهاربين والأنصار " الاحتجاج ص ١-٢٢٥ .

ويقولون : بيان الذي حرف القرآن هو أبو بكر وعمر وعثمان وأبو عبد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف واستعانتوا بزيد " الطوسي في كتابه فصل الخطاب ص ٢٢ .

ولبعض أفراداتهم فتحرج سورة نزولها عذوفة من كتاب الله ، كسوره الحقد ، وسورة الخلع ، وسورة الولادة وإليك - عزيزى القارئ - تزوج من تحريفاتهم ، فهم يزعمون أن هناك سورة اسمها الولادة حلقتها الصحابة من المصحف وإليك من تنصها : " يا أيها الرسول بلغ النذري لسوف يعلمون ، قد حسر الذين كانوا عن آياتي وحكتني معرضون .. إلى آخر الافتراضات " ولم تقف أفراداتهم عند ذلك الحد بل امتهروا في

تأويل آيات القرآن الكريم عند تفسيرها وهذه التصرفات مدونة في تفاسيرهم المختصة مثل تفسير القس والمسكري والمباني والمعان والرهان ، وكذلك وجدت في كتبهم المختصة في الحديث وقد بثوا أصل هذه التأويلات على أنها زيادة قد حلت أو قراءة منسوبة لأنها.

هذا ولم ينته المكر والخبيث عند ذلك فادعوها لترزيل كتب إيمانية بعد القرآن وهي محل ثقة الشيعة نصوصاً وروايات ويزعمون فيها أنها مأموردة من هذا القرآن المزور على الأئمة الأطهار بوسى من رب النساء - تعال الله عن ذلك علواً كبيراً - فزععوا أن هناك " مصحف فاطمة " وقالوا أنه ليس فيه شىء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ، وكذلك ادعائهم بترزيل كتاب اسمه " لوح فاطمة " وأنه نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فآهدهم للسيدة فاطمة ولهم صفات مبادلة للكتاب الأول " مصحف فاطمة " ، وادعائهم بترزيل النبي عشر صحابة من النساء فغيري صدوقهم ابن ماجه القسي حدثنا طريراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه " إن الله تبارك وتعال أنزل على النبي عشر حملة وأتن عشرة صحابة اسم كل إمام على حملة وحملته في صحيفته " وللحديث بقية .

جهاز الطريق الصرافية الطريقة النقشبندية في القوافاز



يعلم السيد / محمود أبو الطيب العتوبي
شيخ الطريقة النقشبندية الشاذلية
وصاحب المجلس الصوفي الأعلى

لدت النقشبندية دوراً مهماً في تاريخ القوافاز بفضل مشائخها الذين برزوا منها الجهاد من أجل الإسلام . وبعد الشيخ " متصور أو شورما " أعم الدعاة النقشبندية في آسيا الوسطى ، تلقى تعليمه في تخاري ، واستطاع التمر على الروس في عام ١٢٥٥ م في معركة " سوينا " ، ودعا أهلستان للجهاد ضد المحتلين ، وبعد الشيخ متصور أول من خاض الجهاد ضد الروس . كما يحيى في توحيد شمال القوافاز . وهو أول من دعا إلى الحرب المقدسة في القوافاز ، وقد تكون الروس من القبض عليه ، وينادي السجن حين نزول عام ١٢٩٣ م . وفي القرن التاسع عشر الهجري ظهر الشيخ " إسماعيل قوردوبل " في خروزان حيث حلّ لواء الجهاد هناك ، كذلك مرتبه الشيخ " خالص محمد " في وسط الداخستان وهو شيخ الغازى " محمد " والشيخ " شامل " اللذان قاما بأدوار خطيرة في الجهاد في سبيل الإسلام . وفي عهد الإمام " شامل " عام ١٤٢٠ م ، دخل النقشبنديون الشيشان بقيادة الشيخ " ناشورحسن " أحد مربي الإمام شامل الذي اشتهر بشجاعته وكفاحه الباسل ضد الروس ، وكان له مكانة خطيرة في قلوب الداخستانيين قد تضاهى منزلة الإمام شامل . وقد حلت الطريقة النقشبندية تابع عطية في دخول أهل الداخستان الإسلام وكانتوا من قبل هذين الشعب لديانتهم الوثنية ، وكان للطريقة دورها أيضاً في دخول الإسلام الشيشان ، وبين القبائل الشركية في غرب القوافاز .

ولقد تعرض مشائخ النقشبندية وزعماؤها للسجن وقتل في المعسكرات والحسون الروسية ، والتي خارج البلاد ، وكان ذلك في الفترة من ١٨٥٠ م وبعد موته " ناشورحسن " نشطت الطريقة بشكل سري حيث انتقلت زعامة الطريقة إلى الشيخ " خرو " ثم انتقلت إلى عمه الشيخ " علي حان " الذي تبنى لدورها ، ثم الشيخ " دن ارسالوف " الذي قُتل بيده المسؤول عن نفس الشيخ على حان ، وانتهت الشيخ دن ببرهان الشديد وقد أباخ النقشبندية سرقة العصيان الكوبي ضد القمع الروسي ، وكان أعم زعماء سرقة العصيان الشيخ " عبد الرحمن سوركالي " النقشبندى ، وفي ذلك الوقت تم القبض على عدد كبير منهم إلى سيربا ، وإعدام عدد من المرتددين أمثال " فتيز على مادالل " و " بهاء الدين وأعظوف " شيخ النقشبندية في قازان الذي نزول في إحدى مستشفيات الأمراض النفسية وكان قد أودع فيها للتحلص منه ، مما أدى إلى تصاعد حركات العصيان والمقاومة ، وللحديث بقية في العدد القادم .

الفتاوى



يسعدنا أعزائنا القراء أن نلتقي أستاذكم وفتاوىكم التي ت يريدون أن تستفسروا عنها وذلك على هذا الإيميل :
fataawy_rohaleslam@yahoo.com

من، هل أقامت الحد تعني من عقوبة الآخرة؟

أجل، وإن لا استوى من الجرم عليه الحد مع من اختلف من إقامة الحد عليه ولذلك فعل حل المحدود حرام لم زواجر؟ والظاهر أنها لن أذن حرام ولم يذهب زواجر وسake على الله عليه وسلم رجل فقال: ألمت من امرأة قرنة فنزلت "وَلَمْ يَعْلَمُ الظَّالِمُاتِ بِمَا كَرِهُنَّ" هود: ١١١: فقال الرجل إلى هذه فقال: بل لن عمل بها من أمري . متفق عليه .
من فتاوى الشيخ الشعراوي

المفتى : فضيلة الشيخ صفي الدين سطر. سئل : هل من الحديث ما يقال "من زار قبرى وجنت له شفاعة" وهل تتتحقق هذه الشفاعة إن مكان الزائر من غير أهل القبور والآباء؟

أجاب : هنا الحديث رواه الدارقطناني وابن أبي الدنيا وغيرهما ، ورواه عبد الحق في الحكمة وسكت عنه ، وسكتوه عليه على قوله . قال اللعن : طرق كلها ليبة ، لكن يفوت بعضها بعض ، وهناك روايات أخرى بهذا المعنى . يقول الرورقان في شرح الرواية "ج ٨ ص ٢٩٨" : معن "وجنت له شفاعة" أ منه بشفاعة ألسن المؤمن ثابط عظيم عمله ، بما يزيده العيم لو تحفظ حول ذلك اليوم منه ، أو رسول الله بلا حساب ، أو رفع درجاته بها ، أو بزيادة شهرة الحق والنظر إليه ، أو يخوض ذلك ، أو المراد البشري بموته على الإسلام .

المفتى ، فضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف، ذا القعدة ١٤٢٢ هجريـ ٢٩ يولـ ١٩٥٣ـ

سئل : ما حكم الشريعة في احرق جثث العروق من المسلمين في حالة الاوبئة وفي حالة الوبصمة بذلك؟

أجاب : إنه لا خلاف بين المسلمين في أن للإنسان حرمة وكرامة حباً ومهماً كما يشير إليه قوله تعالى "ولقد كرمتنا بني آدم" الإسراء: ٢٠ ومن كرامته بعد موته دفعه في الحد أو الفتو بالكيفية المتونة التي ينتهاى إليها على الله عليه وسلم فيما ورد عنه من السنن الصحيحة ودرج عليها أصحابه والتابعون وسائر المسلمين إلى الآن فلا يجوز بحال احرق حتى موتي المسلمين ، ولو أوصى إنسان بذلك فهو منه باطلة لا نفاذ لها . ولم يعرف الإحرق للحدث إلا في تقليد المحسوس ، وقد أمرنا بمخالفتهم . والله تعالى أعلم وأعلم .

المفتى ، فضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف

مسفر ١٤٢٢ هجريـ - ١٣ نوفمبر ١٩٥٢ـ

سئل : مرض رجل مرضه شديد وفروعه على مكتبه من الأطباء ، ومكان علاجه في محل مرة علاجاً وقتها ثم يعوده مرضه مكاناً مكاناً ، وقد أشار عليه بعض (الخواص) بتعاطي أن يتعاطى فتجاناً من التبييت (التبهـ) فتعاطيه ثم استخفافه بحرمةه فعل يجوز له تعاطيه شرعاً؟

أجاب : إن التبييت المسكر نوع من المسكر . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل مسكر حرام وكل حرام) رواه سلم (وكل خراب أسكر فهو حرام) متفق عليه . فيحرم شربه على الصحيح والمريض إلا أن بعض الأئمة قد رخص للمريض في التداوى بالضرورة وألا يرى ذلك لأن الأطباء كما يدفهم من السؤال لم يحالوا به هذا المرض . ولو أنه تعمد دواه له لعاجله به وإنما أشار به عليه من لا علم له بالطلب والعلاج فلا يجوز له التداوى به مجرد هذا القول لنقد شرط الرخصة المذكورة وفيما أحل الله تعالى من الأدوية مسموع عظيم والله أعلم .

ما أحوالنا إلى الصبر

كلم النبي / عبد العبد الرحمن
مذكرة كلمات القرآن الكريم
للمبتدئين

صور من مشاعر رب النبى

على الله طلب وسلام

بتلهم / عبد الرحمن عبد

لابد للصبر من علم قال تعالى : " وَكَيْفَ تُضِيرُ
عَلَىٰ مَا لَمْ تُجِطْ بِهِ غَيْرًا " الكهف : ٦٨ ، وأنواع
الصبر ثلاثة : ١- صبر عن العاصي . ٢- صبر
على الطاعات . ٣- صبر على البلاء ، والبلاء
نوعان : ابتلاء ترقية للأولياء ، ونطهو للمطهرين.
يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم : " واعلم أن
الصبر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن
مع الصبر يسراً " . وعالية الصبر : " إِنَّمَا يُؤْتَى
الظَّاهِرُونَ أَخْرَى مِمَّا يُغَيِّرُ جِنَابَ الرَّزْرَزِ " .

ومطلوب في رمضان أن نصبر على الفلاء ، قبل
للحسن البعض العالم الريان : خلت الأسعار قال
: ازيلوها بالتفوى - والمظاهرات وحرق
القطارات ليست من الإسلام في شيء ، وجاء في
بروتوكولات حكماء سهيوون ما نصبه " أرفعوا
النوة الفاحشة (الشعب) في النوة المحاكمة
(الحكومة) لسيطرة على البلاد ... فليحذر
المصريون من الوقوع في شباق الشيطان وأعداء
الإسلام ، ولنصبر ونحترب ونضرع إلى الله .

قال الإمام أحمد بن حبيب إمام أهل السنة
والجماعة : " لو كانت لي دعوة بمحاباة المدعوتها
للحاكم لأنه به تصلح البلاد ويصلح العباد " .
فأللهم إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تَعْنِتْ مَعْرِفَتَنَا الْحَسِيبَةَ الْقَعْنَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَأَنْأَيْنَكَ الْحَكْمَةَ الْمَصْرِيَّةَ
إِنْ تَوَلَّ عَنْهَا حَاصِدَ الْعَلَاجِ مِنْكَلَةَ الْبَطَالَةِ
وَتَشْغِيلَ الشَّيَّابِ فِي اسْتِصْلَاحِ الْأَرْضَيْنِ وَالْأَعْمَالِ
الَّتِي يَعْسُلُهَا حَالَمٌ لِيَتَحَمَّلَا بَيْرَنَا وَيَكُونُوا
مُوَاطِئِينَ صَالِحِينَ . فَاللَّهُمَّ وَقِنَ الْمُعْصِيَّ مَا تَحْبِبُ
وَتَرْضِيَ .

خطش سيدنا أبو بكر الصديق : يقول سيدنا
أبو بكر : كنا في المعركة وأنا عطشان جداً ، فتحت علقة
لين فناولتها للرسول صلى الله عليه وسلم ، وقلت له :
اشرب يا رسول الله ، يقول أبو بكر : لشرب النبي صلى
له عليه وسلم حق ارتويت !! لا تكذب عينيك !!
فالكلمة صحيحة ومقصودة، فهو كذلك فاما أبو بكر
الصديق .. هل ذلت جمال هذا الحب؟ إنه حب من نوع
خاص ... أمن نحن من هذا الحب !!

ثوابان رضي الله عنه : ثواب النبي صلى الله عليه
وسلم طوال اليوم عن سيدنا ثوابان حادمه وحياته جاء
قال له ثوابان : أوحشتني يا رسول الله وبكي ، فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم : " أعدنا لك حبك؟ " قال ثوابان :
لا يا رسول الله ولكن تذكرت مكانتك في الملة ومكانك
فذكرت الموحنة فنزل قول الله تعالى " وَمَنْ يَطِعَ اللَّهَ
وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ قَعْدَ الْجَنَّةِ أَنْفَعُهُمْ مِنَ الْبَيْنِ
وَالْقَدِيقَيْنِ وَالثَّهَنَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَخَيْرُ أُولَئِكَ رَفِيقًا " .
الساد : ٦٩.

وَآخِيرًا لَا تَكُنْ أَقْلَمَ مِنَ الْجَذَعِ : كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في مسجده قبل أن يقام المطر
بحوار حداع الشحرة حتى برأ الصحابة .. فيقف النبي
صلى الله عليه وسلم يمسك الجذع، فلما بدوا له المطر ترك
الجذع وذهب إلى المطر " فسمعا للحادي أبا الفرات النبي
صلى الله عليه وسلم، فوجدا النبي صلى الله عليه وسلم
ينزل عن المطر ويعود للحادي ويصح عليه ويقول له النبي
صلى الله عليه وسلم : " ألا ترضي أن تدفع ما هنا وتكون
معي في المطر؟ " فسكن الحداع .



السيرة الذاتية
لخادم علم الحديث الشريف
الشيخ عبد الله الهرري
المعروف بالحسين

بقلم الشيخ / بهاء العناني
شيخ الطريقة العنانية

النوير

اسم وموالده : هو العالم الخليل قدوة المحققين ، وعمة المدققين ، صدر العلماء العاملين ، الإمام الحدث ، الفقيه الراشد ، والقاضي العايد ، صاحب المراجع الخليلة ، الشيخ أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد يوسف بن عبد الله الهرري الشافعي البصري ملقب هرر . ولد في مدينة هرر ، حوالي سنة ١٢٢٨هـ ، ١٩٩٠م .

نشأته ورحلاته : نشأ في بيت متواضع حفظ القرآن الكريم استظهاراً وتربيلاً وإنقاذاً وهو ابن سبع سنين ، وأقرأه والده كتاب المقدمة الحضرمية ، وكتاب المختصر الصغير في الفقه وهو كتاب مشهور في بلاده ، ثم عكف على الإذنوف من بحور العلم فحفظ عدداً من المئون في مختلف العلوم ، ثم أول علم الحديث إعتماداً على حفظ الكتب السنية وغيرها يأسأ عليها حتى إنه أحير بالفتوى وروى الحديث وهو دون الخامسة عشرة .

ولم يكتف بعلماء بلاده وما حاورها بل حال في أنحاء الحبشة والصومال لطلب العلم وسماه من أهله والله في ذلك رحلات عديدة لاكتفى فيها المشاق والمصاعب ، وساعدته ذكاؤه وحالته العجيبة على التعمق في الفقه الشافعى وأصوله ومعرفة وحرة الخلاف فيه ، وكذا الشأن في الفقه المالكى والحنفى والحنفى والمتليلى حين صار يشار إليه بالأيدي والبيان ويقصى ولقد الرجال إليه من أقطار الحبشة والصومال حين بلغ من أمره أن أسمى إليه أمر الفتوى يبلغه " هرر " وما حاورها أحد علماء العربية يخصوص عن الشيخ صالح أبى عبد العزىز ، والشيخ عبد الله بن محمد الحسين وغيرهما . وقرأ عليه النساء الليلات وأصرها على الشيخ عبد العزىز الناس ، والشيخ عبد الرحمن الحسين .

وأخذ علم النسوة عن الشيخ شريف الحسينى في بلده جنة .

وأخذ الحديث وعلومه من كثير من أهلهم الشيخ أبو بكر محمد سراج الحسونى ملقب الحسون ، والشيخ عبد الرحمن عبد الله الحسينى وآخرين .

واجتمع بالشيخ صالح الحديث القارئ أبى عبد المطلب الحسونى الحسينى ، شيخ القراء في المسجد الحرام ، فأعاد عنه القراءات الأربع عشرة واستزاد منه في علم الحديث ، فقرأ عليه وحصل منه على إجازة ، ثم أخذ من الشيخ داود الحسونى القارئ ، ومن الشيخ القرى حمودة غازى الدبر عطان تربيل دمشق وجامع القراءات السبع وذلك لما سكن صاحب الرحلة دمشق . وقد شرع يلقي الدروس مبكراً على الطلاب الذين ربما كانوا أكثر منه سنًا تجمع بين التعليم والتعلم .

والفرد في أنحاء الحبشة والصومال يلتقطه على أثره في معرفة تراجم رجال الحديث وطبقائهم وحفظ التراث والبشر في علوم السنة واللغة والتفسير والقرآن وغير ذلك ، حين أنه لم يترك علمًا من العلوم الإسلامية المعروفة إلا درس وله فيه باع ، وربما تكلم في علم فيظن ساعده أنه أقصر عليه في الأحكام وكلها سائر العلوم على أنه إنما حدث بما يعرف أنت بجهات المستفيد ، فهو كما قال الشاعر :

وتراء يصفى للحديث بسمعه وبقلبه وعلمه ادرى به

ثم آتى مكة فتعرف على علمائها كالشيخ العالم السيد علوى المالكى ، والشيخ أمين الكتبى ، والشيخ محمد ياسين الفادانى ، وحضر على الشيخ محمد العزى الشبان ، واتصل بالشيخ عبد الغفور الألغان الشيشانى فأعاد منه الطريقة الشيشانية ورحل بعدها إلى المدينة المنورة واتصل بعلمائها فأعاد الحديث عن الشيخ الحبيب عبد بن علي الصديقى البكرى الحنبلى الحنفى وأجازه ، ثم لازم مكتبة عارف حكى والمكتبة الشهيرية مطالعاً منها بين الأسفار الخالية معرفة من مناعتها فيلس في المدينة تجاوزاً سنة . وللحديث بقية في العدة القادمة إن شاء الله تعالى .

الرد على منكري السنة الشرفية

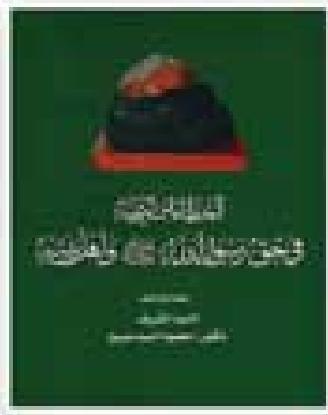
بقلم سيد بندر بن عبد العزيز الشبراوي

شيخ الطريقة الشيرازية الخلوة
وعضو المجلس الأعلى للطرق السنية

يقول الله تعالى : " وَمَا أَنْكُمُ الرِّسُولُ لَمْ يُخْلُوْهُ وَمَا تَهَاكُمْ عَنْ مَا لَاقُوهُ " الحجر : ٧، وثمة عظيمة أعطها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ونفعه لا تعد مائة وتفويض عام للرسول بالإصدار عن ربه والشرع بما يرمي من المكر ، والشرع بما يرمي فيه الضرار ، ولا خراية فهو رب الحضرة الإلهية ، ومحب معاهدها ولذوب بخور آدابها وأحستها ، كانت أقوال النبي صلى الله عليه وسلم كلها ، وأفعاله جميعها ، وعامة تصريراته بالإباحة أو المنع ، كل ذلك كان متفقاً في روحه وأساسه مع القرآن الكريم ، وبدور معه حول قطب واحد . والسنة أن معظم أمرها تشرح ما يعم من القرآن ، وتوضح ما تشابه منه ، وتفسر ما أفلل على بعض العقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القرآن صعب مستصعب إلا على من كبره فعليكم يسّنن ". ولذلك كان كل منها أصل من أصول الدين ، فاما القرآن الكريم فقد تكفل الله سبحانه بحفظه في قوله : " إِنَّا لَنَعْنُ تِرْكَ الْأَذْكُرِ فَإِنَّا لَهُ لَخَافِقُونَ " الحجر : ٩ . ولذلك قيل له في عهد الخلفاء الراشدين (سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه) فحسمه وحرره ، واستوفته كل الإشتغال في تحرير كل آية ووضعها في موضعها الذي حدده الرسول صلى الله عليه وسلم من آيات السورة ، ووضع كل سورة في موضعها من القرآن الكريم كما تم حجمه وترتيبه ثم نسخ منه عدة نسخ وزوّج على كل قطاع سورة ، وكانت فيه أصلاً للقرآن الكريم وبقيت صورتها وطبيعتها فيه بـ الأيد ، وقيض الله له في كل عشر من العصور من تحفته وبيانه ورسوخه من التبديل والتحرير ويتمدهونه بالتحليل والتزويب إلى أن تقوم الساعة وبذلك تتحقق له وعد الله للحظ الدائم . **ولما هـ :** فكان لا بد أن تكون في المزيلة الثانية من القرآن ، فلم ينهض المسلمين إلى تدوينها وتحريفها ، وحاجتها من التزيف إلا بعد جيل أو جيلين بعد عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، كان المسلمون في هذين الجيلين غافلة عن الورع والتقوى وحب الدين وخدمته وهم حمزة القرون كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا لا يخطر ببالهم أن يحراً أحد على أن يدخل في الدين ما ليس منه أو يضع فيه ما لم يرد أو يسب في الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقله أو يعلمه وقد حفظوا قوله صلى الله عليه وسلم : " من كتب على من هدم فليتبوأ مقعدة من النار ". وظاهر للدين أعداء يربوونه من بعيد وهم الذين نص عليهم القرآن بقوله تعالى : " أَنَّهُمْ خَذَلُواَ الَّذِينَ اتَّهَمُواَ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَنْهَرُوكُمْ " المائدة : ٨٢ .

قام اليهود بذلك الكثيرون الأحاديث ، ووضعوا أكاذيب كثيرة في صور من الأثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها لا تتفق مع الدين ولا تنسى منه في سياق حال ذلك عاصمة المسلمين . لم يهروا وكانت أسافهم صدمة على غرة فتحمّلوا لها ونهضوا بهبة مباركة ووضعوا تواعداً واسعاً وشروعوا منها ما يتعلّق بعض الحديث ومنها ما يتعلّق بالروايات فيما كان يقبل إلا ما الفرق في روحه مع القرآن والدين ووضع لهم ثور سيد المرسلين . **ولما الروايات :** فقد وضعوا عالماً عاصماً بهم حمزة علم الرجال يدرسون فيه حياة كل راوٍ للحديث ويعربون أحواله جميعها ومقدار دينه وحرصه وغلوته عليه ومتقدراً ورعاً ودرجة حفظه وفترة عقنه ، وكان علماء الحديث يطلقون الأقطار ويرحلون إلى كل الجهات لتحرير الحديث ، وأحدده من روأه عنوان خاتميين ، وبذلك جمعوا الأحاديث المصفاة الرويدة من كل زيف ودونوها في عدة كتب شهد لها الجميع بضم الصدى وكمال الصحة وصارت هذه الكتب العميدة مرجحاً للعلماء وروحة لعقلهم حتى الرسول صلى الله عليه وسلم وبضمون منها غيره الشريف ليقرأ بهم وتخل برؤسهم ورحمته بهم ، ظلت السنة في المكان أعلى من التقدير والإحلال من الآئمة والمجتهدين والعلماء والصالحين والأقطاب والأولياء والملائكة من عهد تدوينها إلى عصرنا الحاضر . قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دينك . دينك هو لحيتك ودمك . هذه عمر استقام لا عن قابل ". صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذا الكتاب أعتبرني



للسيد الشريف
د. محمود صبح
بقلم
أ. أحمد قناوي

الحمد لله الملك الحق للبيان أحبه وأستعينه وأستغفره .. أما بعد .. فإن حباب النبي صلى الله عليه وسلم عندنا عظيم وقد تغيرت عليه في هذا الزمان فرقاً نسبت نفسها للإسلام وأوهموا أنفسهم أنهم حلة الدين وأنهم النكليون باسم الأمة وأن ما عذتهم صاحب بدعة أو ضال مضل ، لا يعترضون من سبق من العلماء ولا يأخذون إلا يقول عالم أو عالمن و كان لا هم لهم إلا انتهاك حباب النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته والكلام على أبيه النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك لا هم لهم إلا ذكر هذه الأمور يدعون بها المجتمع حتى يكون لهم سرخ للترويج عن الأمة ، وكانت أصعب من بعزم التوصل برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أعلمه وأريه أكثر من مائة حامل من علماء المسلمين الكبار يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى أدرك أن مسألة التوصل وظهورها من المسائل التي يتعلمونها بخاتمة بحثه في ثوب إذ انسل الخيط ذهب الثوب ، معن أن عندما يدعون بهم فئة المجتمع مسائل يدعون وبتهمون بها المجتمع بالشرك ويدعون الناس إليها حتى يكونوا هم فئة الحق والطائفة المتصورة . وإذا ما بين أحد العلماء بطلان ما ادعوه ولو أن مسألة واحدة اعتبروا أن رجوعهم عن خطأهم يفرق الأئم القرىء لهم .. معن سيقول الناس لهم : فلماذا تخرجوا إذن على الأمة وإجماعها ! ولذا يدعون بجادلوا أحد المخالفين ويقاتلون أحد القتال حوفاً من إقامة الحجة عليهم في مسألة واحدة فيما بالكل العديد من الأمور التي أثاروها حتى يخرجوا عن الأمة ، وخاصة فيما يتعلق بالمقام الحدي وذكرهنا يعن بيت معجزات الأنبياء ويشكرون أو يستنكرون معجزات سيد الخلق صلى الله عليه وسلم .
كما ذكرنا بقول ثوبان مول رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما مررت وأرسل إلى عبد الله بن قرط حين زوره فناصر عبد الله بن قرط عنه ، فبعث له خطاب قال فيه " لو كان موسى وعيسى مول بحضرتك لعنة " (رواه أحمد ٥/٢٨٠) .

وقد شجعت كثيرون من أقوال مبدعه هذا العصر فوجدت أكثر استدلالهم يابن تيمية . فثبتت حول الله وقرنه كلام ابن تيمية فيما يقرب من أربعين ألف صفحة أو يزيد طرحته قد أخطأوا اخطاءً شديدة في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وصحابته . وأنت عيب أن حباب النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته أعلم عندنا أح恨 من حباب ابن تيمية . لذا خورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حبابه الرفع جمعت جملة أخطاء لابن تيمية وقع فيها في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وصحابته .. وحارلت أن يكون الرد قدر جهدي رداً علمياً في نقاط حق يكون مفهوماً للقارئ .

قسم الكتاب ثلاثة أقسام :

الأول ، اخطاؤه في حق آل البيت .

الثاني ، اخطاؤه في إرادته حرمان الأمة من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته .

الثالث ، في بعض الأمور الخاصة بمقام التبرة .

وأشهدت قدر جهدي بالأيات والأحاديث الشريفة وأقوال السلف الصالح . وإن تغريم معظم الأحاديث

حكم ومواعظ

بقلم / أحمد نصر

قال الحسن البصري رحمة الله

إن المؤمن يُصبح حزيناً ، ويُنس
حزيناً ، ولا يسمح غفر ذلك ، لأن
بين عاقبتين ... بين ذنب قد يضر
... لا يدرى ما الله صانع فيه ، وبين
أجل قد يقى ... لا يدرى ما يعنى
له من التهالك... !!



قال الشافعي رحمة الله

أشد الأعمال ثلاثة: الجرود من القلة.
والورع في الخلوة. وكلمة الحق عند
من يروي ويتناول.



علاج العجب

قال الشافعي رحمة الله

إذا أنت خفت على عملك العجب،
فانتظر؛ رضا من تطلب، وفي أي
ثواب ترخص، ومن أي عقاب
ترهب، وأي غالبة تشكر، وأي بلاء
تذكر، فما زلت إذا تذكرت في واحدة
من هذه الحالات، صررت في عملك
عملك.

الشريعة ذكرت من صححتها أو حنفتها من علماء الأمة الموثوق
بهم قبل الفوضى التي أخذتها مبتدعة العصر الحديث .
والأأن لذكر لكم بعض أخطاءه في حق النبي الكريم وأهل بيته
وصحابته :

وقد صرخ ابن تيمية بالآئم :

- ١- إن آيا يكر بمحصل له بالمرزن على وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نوع ضعف .
- ٢- إن عدم المرزن على النبي صلى الله عليه وسلم مأمور به .
- ٣- إن مجرد المرزن على النبي صلى الله عليه وسلم لا فائدة فيه .
- ٤- ذم الذي يحزن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه
يحزن على أمر فات لا يعود .

هذا ما قاله ابن تيمية في منهاجه (٤٦٠ - ٤٥٩ / ٨) عند
استعراض حزن السيدة فاطمة رضي الله عنها على أبيها صلى
الله عليه وسلم ، وحزن الصديق رضي الله عنه .
ونقول لأتباع ابن تيمية : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنفياً ، أو أصحابه ضعف عندما حزن على ابنه إبراهيم عليه
السلام ؟

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
إن العين تدمي والقلب يحزن ولا تقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنما
لكرافات يا إبراهيم يهزونون ” . مع أن ذلك أمر فات لا يعود
كما قال ابن تيمية .

أخرجه البخاري (٤٣٩، ٤٣٨ / ١) ومسلم (٤٧٠ / ٤).

ونقول لأتباع ابن تيمية :
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً عندما حزن على
استشهاد زيد بن حارثة ومحضر بن أبي طالب وعبد الله بن
رواحة في معركة سوسة ، لما حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه المرزن ؟ كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها
فيها رواه البخاري ومسلم . مع أن ذلك أمر فات لا يعود
كما قال ابن تيمية .

أخرجه البخاري (٤٣٧ / ١) باب من حبس عبد العبيدة
يعرف فيه المرزن . ومسلم (٦٦٢ / ٢) .

فقد حزن عليه صلى الله عليه وسلم الآئم والحسن والحسين والجعفر
والبيات إلا ابن تيمية وأصحابه . ولو لا الإطالة لذكرنا لكم
حالاً لا يحصون من الصحابة والتلاميذ وغيرهم قد حزنتوا على
وفاة أبنائهم وأباتهم أو عزيز لديهم لما انكر أحد ذلك عليهم
والحديث يقية في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

إن منزلة المصطفى صلى الله عليه وسلم منزلة عظيمة ، لقد وصل النبي محمد إلى منزلة لم يصل إليها نبي مرسى ولا ملك مقرب ولا ولد عارف ، الأمر الذي يهـر أعداءه وجعلهم يخـلـون في لحظات وسـبـرة من أحـدـاءـهـمـاـيـنـ إـلـىـ أولـيـاءـهـاـيـاـنـ لـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ولـلـنـدـعـوـةـ الـإـسـلـامـ .

وعلى سـبـيلـ المـالـ لـاـ المـصـرـ إـلـىـ أـلـيـهـ منـ آـنـاـرـ غـرـوزـةـ بـدرـ الكـوـرـىـ يـوـضـعـ كـيفـ أـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـحـمـوـ بـعـضـ الـأـمـرـ الـفـيـيـةـ عـلـىـ لـسـانـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ وـهـ الـعـرـرـةـ الـكـوـرـىـ ، أـحـمـرـ بـعـضـ الـأـمـرـ الـمـيـاهـيـةـ فـكـانـ عـلـىـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ مـثـلـ الـإـلـتـسـانـ الـكـاـمـلـ ، وـصـدـقـ قولـ الحـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـهـ : " وـنـاـ تـبـطـلـ فـيـنـ الـهـرـىـ إـنـ غـرـ زـاـ وـنـخـنـ نـوـخـنـ قـلـتـةـ شـيـدـهـ الـقـوـىـ " الـنـحـمـ : ٢٥ ، مـاـ لـشـكـ فـيـهـ أـنـ غـرـوزـةـ بـدرـ الكـوـرـىـ كـانـ أـلـوـلـ مـوـاجـهـةـ فـيـ الـإـسـلـامـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ بـعـدـ هـجـرـةـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ، وـلـقـدـ كـانـتـ فـيـ الـيـوـمـ السـابـعـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ فـيـ الـسـنـةـ الثـانـيـةـ لـلـهـجـرـةـ الـتـبـوـيـةـ الـشـرـيـفـةـ ، وـلـقـدـ اـنـتـصـرـ فـيـ تـلـكـ الـمـعرـكـةـ الـمـسـلـمـوـنـ ، وـمـاتـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ الـعـظـيمـ حـمـاـفـلـةـ الـشـرـكـ مـنـ قـرـيـشـ ، أـمـتـالـ أـبـوـ حـبـلـ (عـمـروـ بـنـ هـشـامـ) وـأـقـانـ بـنـ خـلـفـ وـأـبـيـهـ ، وـعـتـبـةـ بـنـ رـبـعـةـ ، وـشـيـبـةـ بـنـ رـبـعـةـ ، وـالـولـيدـ بـنـ عـتـبـةـ وـلـهـرـمـ . وـعـقـبـ تـلـكـ الـمـلحـمةـ الـعـظـيمـةـ جـلـسـ عـمـرـ بـنـ وـهـبـ الـجـعـفـيـ معـ صـفـوانـ بـنـ أـمـيـةـ فـيـ (الـمـحـرـ) مـنـكـةـ الـكـرـمـةـ ، فـلـذـكـرـ مـصـابـ أـهـلـ بـدرـ مـنـ قـرـيـشـ ، وـكـانـ عـمـرـ بـنـ وـهـبـ شـيـاطـئـاـنـ مـنـ شـيـاطـئـنـ قـرـيـشـ ، وـكـانـ مـنـ بـلـادـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـأـصـحـابـ ، وـكـانـ أـبـيـهـ وـهـبـ فـيـ أـسـارـيـ بـدرـ . قـالـ أـبـنـ إـسـحـاقـ : أـسـرـهـ رـفـاعـةـ بـنـ رـافـعـ أـحـدـ بـنـ زـرـيقـ . قـالـ أـبـنـ إـسـحـاقـ : حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ الزـيـرـ عنـ عـرـوـةـ بـنـ الزـيـرـ وـضـيـ اللهـ عـدـهـ ثـالـثـ : فـلـذـكـرـ أـصـحـابـ الـقـلـبـ وـمـصـاـبـهـمـ فـقـالـ صـفـوانـ : وـاـلـلهـ مـاـ لـعـيشـ بـعـدـعـمـ عـيـوـ ، قـالـ لـهـ عـيـوـ حـنـقـتـ وـاـفـ ، أـمـاـ وـاـفـ لـوـلـ دـيـنـ عـلـىـ لـهـ لـهـ عـنـدـيـ فـنـاءـ ، وـعـيـالـ أـعـشـ عـلـيـهـمـ الضـعـفـ بـعـدـيـ ، لـرـكـبـتـ إـلـىـ مـحـمـدـ حـنـقـ أـخـلـهـ فـنـانـ لـ قـلـمـ عـلـةـ : أـبـنـ أـسـرـهـ أـبـدـهـمـ ، قـالـ : فـاـفـتـمـهـاـ صـفـوانـ وـقـالـ : عـلـىـ دـيـنـكـ ، أـلـاـ أـفـتـهـ عـنـكـ ، وـعـيـالـكـ بـعـدـعـمـ أـوـسـيـهـمـ مـاـ يـقـرـواـ لـاـ يـسـعـنـ شـيـءـ وـيـعـزـ عـنـهـمـ . فـقـالـ لـهـ عـمـرـ : فـاـكـتـمـ شـانـ وـخـانـكـ ، قـالـ صـفـوانـ : أـفـعـلـ ... قـالـ : لـمـ أـسـرـ عـمـرـ بـسـيـلـهـ ، فـشـدـ لـهـ وـسـمـ لـمـ اـنـطـلـقـ حـنـقـ الدـمـ الـدـيـنـ ، فـيـهـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـنـفـرـ مـنـ الـسـلـمـيـنـ يـتـحدـثـونـ عـنـ يـوـمـ بـدرـ ، وـيـذـكـرـونـ مـاـ أـكـرـمـهـ اللهـ يـهـ وـمـاـ أـرـاهـمـ مـنـ هـدـوـهـ إـذـ نـظـرـ إـلـىـ عـمـرـ بـنـ وـهـبـ حـنـقـ أـنـاـخـ عـلـىـ بـابـ الـسـجـدـ مـتـوـشـحـاـ السـيفـ ، فـقـالـ : هـذـاـ الـكـلـبـ عـدـوـ اللهـ عـمـرـ بـنـ وـهـبـ قـدـ جـاءـ مـتـوـشـحـاـ سـيفـ ، مـاـ جـاءـ إـلـاـ لـشـرـ ، لـمـ دـخـلـ عـمـرـ عـلـىـ رـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ



قطوف من



النبـيـةـ الـمـطـهـرـةـ



أـمـدـ الـحـسـينـ السـنـبـاوـيـ

المـدـاـنـ لـدـيـ مـحـكـمـةـ النـقـضـ



الإعجاز العلمي

الحاسة لا تنام

بقلم / عبد العزيز السعادي

الأذن هي أول حاسة تعمل منذ الولادة وهي أذنة الاستدعاء عند البحث، حين أن الجنين عمر ثلاثة أشهر يملك حاسة سمع كاملة. ولقد أثبتت الأبحاث أن الطفل قد يطعن أنه يستطيع أن يميز الأصوات كما أنه يطار بالأصوات الخارجية حين أن سرعة دقات قلبه تتناء حسب نوع الصوت وشدة.

وتنام كل الموارis ساعتها الأذن ، فإذا قررت بذلك من شخص نائم فإنه لا يستيقظ وإنما ملائكة الفرشة عطرها أو حين غلزاً ساماً فإنه يستيقظ ويزور دون أن يستيقظ، ولكن إذا أخذت صوتاً عالياً فإنه ينوم من التروم، قال تعالى : (إِذَا أَكَلَتْ نُسُبَيْغَ الْفَتَنَ أَزْهَرَ الْقَنْ وَنَنْ كَانَ فِي هَذَلِلِ مُبِينٍ) بالزمرف : ٤٠ .

هذا شيء الله الذين لا يتصدون لأمره بالتوبي والصم .. وذهب في حلقة شروذ .

ولما كانت الأذن الداخلية هي الحاسة الوحيدة المكتملة لدى الوليد ، فهذا يفسر لماذا توجهنا السنة إلى أن نوزن في آذن الوليد؟ وهناك سؤال يطرح نفسه لماذا لم يوجهنا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن نوزن في المكان الذي يوجد فيه الوليد وليس في آذنه مباشرةً ظلماً أن الأذن تكون مكتملة تشربها ووظيفتها؟

والمرأة التي من المعرف وجودسائل الأنسوس amniotic fluid عند الولادة والتي يملاً بها الرأس الجنين وبها الأذن الخارجية والوسطي ومن ثم يحدث ضعف في السمع من ٢٠ إلى ٣٠ درجات فرعاً إلى آذن في المكان لا يسع الوليد ، وهنالك يولد الطفل بآذن خالية النظر، فإنها لا تؤثر علىباقي الموارis على عكس حاسة السمع. عندما يولد الطفل بآذنها خالية السمع ، لو بلداً فقدتها في سنوات عمره الأولى فإن الطفل يكرر دون أن يستطيع الكلام أي أن اللغة لا تتطور بدون حاسة سمع سليمة . فيها أحسن السلام كرم هذه الحاسة يترك سمع المعاشر ... لهذا أنس هرمون من هذه الحاسة ويدعون لو يستطيعوا أن يسمعوا ولو ل يوم واحد ، فما يحفظ سماعك يا أمي للزمن واستخدمع في ما يرضي الله وليس السمع فقط . (رث أترى على أن المخ يبتليه في الفت فلن زغل وذلت وذلت وآن أفنى دليلاً لرمض) الأحداث : ١٠ :

قال : يا نبي الله ، هنا عند الله عمر بن وهب قد جاء متراجحاً سيفه ، قال : فأدخلته على ، فأليل عمر حين أخذ بحالة سيفه فلبيه بها ، وقال الرجال من الأنصار : أدخلوا فاجلسوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدخلوا من هذا الحديث فإنه غير مأمون ، ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأه الرسول وعمر أخذ يحمسا سيفه في عنقه ، قال : أرسله يا عمر ، ادفن يا عمرو فدنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما جاءتك يا عمرو ؟ قال : جئت لهذا الأسوء الذي في أيديكم فاحسنتوا ليه ، قال : فما يبال السيف في عنقك ؟ قال : قبها الله من سيف ، وهل أفت عنا شيئاً .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصدقني القول ما حمو ما الذي جئت له ؟ قال : ما جئت إلا للملك . قال المصطفى صلى الله عليه وسلم : هل تعدد أنت وصفوان ابن أبيه (الحمر) ملككم مما أحبب القلب من فريش ، ثم قلت : لولا دين على وعيال عندي طرحت حين أقتل عصداً ، فتحمل لك صلوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له ، والله حاليل بدينك وبين ما تزيد . قال عمر : أشهد أنت رسول الله ، لقد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأليها به من حمو النساء ، وما ينزل عليك من الروح ، وهذا أمر لم يحضر إلا أنا وصفوان ، فرأوه إن لا يعلم ما أثارك به إلا الله ، فالحمد لله الذي هداكم للإسلام ، وسائلكم هذا المقام ، ثم شهد شهادة التوحيد والحق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا أحكام في دينه وأفرغوا القرآن وأطلقوا له أسوء ، ففعلوا . فقال حمو : يا رسول الله ، إن كنت حاعداً على إبطاء نور الله ، شديد الأذى لمن كان على دين الله حمز وحل ، وأنا أحب أن تاذن لي حين أقدم مكراً ، فأدعوكهم لل الله ولرسوله ولل الإسلام ، لعل الله أن يهدمهم ، وإلا أذتهم في دينهم ، كما كنت أؤذن أصحابك في دينهم . فلاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلتحق مكراً ، وكان صفوان بن أبيه حين صرخ حمو يقول : أبشروا بواقعة ثانيةكم لأن إن أيام تسليم وفتح بدر ، وكان صفوان يسأل عنه الركيان ، حين قدم راكب ، فاعتبره عن إسلامه ، فلخلف أن لا يكلمه أبداً ، ولا ينفعه بفتح أبداً . فلما قدم حمو مكراً يدخلوا إلى الإسلام ، ويروذى من حالته أذى شديداً ، فاستلم على يديه الناس كلها .

هذا وبذلك التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم ولله لقاء آخر إن شاء الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

النحوف (١)

إعداد أ صنوت البرهان

لتحقيق إدارة المعرفة والتنمية

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ" النذريات : ٦٠، ومنذ أن وجد الإنسان على ظهر البيضة وهو يسعى لتحقيق سعادته متجهاً في ذلك، فمن ساع وراء غرائزه البسيطة، ولذاته الحسدية، ومن ساع في سبيل الله، وأولئك بما مشدد على نفسه قد يبالغ في تقييدها حتى كاد أن يحرم عليها ما أحله الله، وأجهد نفسه في العبادة ما لا يتحقق، وإنما من بالغ في الجاذب الروحي دون إعطاء العبادات حقها، وإنما من اختار خير الأمور وأوسعها، فأخذوا بممتع يجمع بين تصفية الروح وبقاء النفس والإجتهاد في العبادة وتلقي العلم والاهتمام به، وهذا هو المنهج الناجح الذي يحسن أن لا تمل النفس ولا أن تشطع وأفضل من طريق هذا الأسلوب هي "الصوفية" الذين اخضعوا على المراوحة مثل قوله صلى الله عليه وسلم "ناعظ كل ذي حق حقه" رواه البخاري ، وقوله صلى الله عليه وسلم "أربكوا القلوب ساحة ساعة" رواه أبو داود. إن الكتاب والمؤرخين اختلفوا في نشأة التصوف الإسلامي وفي معناه، وقد قال بعضهم أن كلمة التصوف اشتقت من الكلمة (سرفيا) اليونانية بمعنى (الحكمة) والبعض الآخر يقول أنها مشتقة من (صوفة) وهو اسم شخص كان يعكف على ذكر الله وعبادته عند بيت الله الحرام، وثالث يرى أنها مشتقة من (صوفان) بمعنى أنها تبين ما يمتاز به الصوف من زهد في المأكل، ورابع يرى أنها من (الصفاء) وخامس يقول أنها نسبة إلى (أهل الصفة) وهي الفقراء الذين كانوا يعيشون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلب كل صلاة . على أن ابن وازن الفيومي قد أجمل تلك الآراء كلها في قوله: إن المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمّوا أنفسهم في عصره بـ(صوفة رسول الله) إذ لا فضيلة لولاه، فقيل لهم (الصهاية) وما أدرك أهل العصر الثاني شعى من صحب الصحابة (بالتائبين) ورأوا في ذلك أشرف حدة، ثم قيل لهم (بتأمّل التائبين) ثم اختلف الناس وتباهت المراتب فقيل لخواص الناس من لهم هذه عناية يأمر الدين (الزهد والعباد) فلما ظهرت البدع وحصل التداعي، انفرد خواص أهل السنة المراغبون أنفسهم مع الله الحافظون قلوبهم من طوارق الغفلة باسم (التصوف) وانتشر هذا الاسم طولاً والأكابر قبل المأذين من المحررة. وقيل في معنى كلمة (صوفية) أنها منسوبة إلى: صفاء قلوبهم لأن تصفية القلب هي موضوع التصوف .. لذلك قال بعض الصوفية:

تنازع الناس في الصوفى والختلوا
ولست أمنج هذا الاسم غير هن

ولكن الأقرب في المعنى أنهم (أهل الله) لقوله صلى الله عليه وسلم: (كثروا عن أهل لا إله إلا الله ، لا تکفرهم بذلك) رواه الطبراني . ولم تكن حفاظ التصوف، وإن تغيرت أسبابه، والعمل به مستمر، وإن كان في أوله الخضل، ولكن صار غريباً وأهله غرباء ، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (طوي للغرباء ، أنس سالمون قليل من أنس كثیر من يعطيهم أكثر من يعطيهم) رواه الإمام أحمد .

لعلكم أن التصوف كلمة أطلقها على المتصوفين بها ولم يطلقوها على الفاسدين ، ولكن أسباب ما يسمون به هو أهل الله وذلك لاستغاثتهم به عن سوء ، وبالتالي فالصحابة هم أول الناس بهذه التسمية .
والطريقة الصوفية هي أسلوب العبادة الله على سنة رسوله وعلى علم منه مع المداومة عليها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفضل العبادة أدوتها وإن قلت) . وللحديث بقية العدد القادم إن شاء الله .



براعم الروح



الإسلام يدعوا إلى التكامل الاقتصادي

يقطم / هروة عبد الحميد

من المعروف أن الإسلام لا يستدعي رحمة أو أي شكل آخر من اشكال الابتعاد عن العمل النبوي أو عدم التكامل مع حمل الله تعالى بذريته الرعد في الدنيا فالتزهد في الدنيا وقطعاً المفهوم الإسلامي اعتقد قليلاً مادياً بأن الحياة الدنيا زائلة وأنه مهما تلذت الإنسان منها فلا يعني أن يدعها تخلص من الله القليل أو الكثير ، ولو أن الخالق أراد للإنسان بالصورة التي رسمها عليها وسوره فيها والنبي تدعى خداماً وملائكة ومسكناً وسلاماً وأزواجاً وأطفالاً ألم ويعنى المؤلف في توضيح هذا اللعن يقوله والإسلام وضع حدوداً للبعض لعمارة الأرض بالنسبة للمؤمنين فارجع ميرزا ديفقا بين العمل من أجل الدنيا والعمل من أجل الآخرة فقال تعالى "إِنَّمَا تَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ وَلَا يَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ إِنَّمَا تَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ وَلَا يَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ" (آل عمران: 137) . وقال تعالى "إِنَّمَا تَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ إِنَّمَا تَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ وَلَا يَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ إِنَّمَا تَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ وَلَا يَنْهَىٰنِّي بِخَارِجَةٍ" (آل عمران: 138) . فالله سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نزع المخاتلة فأشعرها في نفس ذكر الله وذرروا النسب بذلكم خيراً لكم إن كنتم تخلصون فإذا نجيت العذاباً فما خبروا في الأرض وآتيناكم من نعيم الله وآذنكموا الله سبحانه وتعالى لكم فلبيكروه" (البسملة: ۱۰۰، ۹۹) . والقرآن الكريم والحديث الشريف يوصيان مما عده قرائد عامة شاملة بعد أساساً للسلوك الاقتصادي لل المسلم في حالات الاستهلاك والإنتاج والتوزيع والتبعة الفروة والإسلام يصرخ في نظام الاقتصادي عليهذه الواضح في الربط بين الناحيين الاجتماعية والاقتصادية فالزكاة مثلاً ركن من أركان الإسلام الحسنة وهي في نفس الوقت بذريعة أدلة اقتصادية يتكلل بها القادةرون من أبناء المجتمع من أجل النسق الاجتماعي وتكامل الأمة .

قالت جذى (٣)

يقطم / زهوة بصري

وطأ الحديث مع جذى من أطفال العرب فقالت : لقد حذثك عن ابنين الذين قتلوا في مدرسة (بحر البقر) في مصر ، كما حذثك عن محمد الشربة الذي استشهد في (غزة) بفلسطين ، رحيمها الله ورسم كل أطفال العرب أما الآن فسوف أحذثك عن أطفال العراق الذين عاشوا في وطن بحر يأكل أنواع المطرب . قلت : كل أنواع المطرب ! كيف هنا يا جذى ؟ قالت : نعم كل أنواع المطرب ، فالقرار دخلت سرب مع ليوان والكريت ، ومن دل سرب أيضاً ضد الاحتلال الأمريكي ، وكفلك حادثتين تدعوانها ... قلت : وما طلب هؤلاء الأطفال ؟ ولماذا ليس من حقهم أن يعيشوا مثل أطفال أوروبا بلعون وبذريون ؟ وهنا وردتني سؤال : خطأ من هذا ؟ خطأنا نحن أم خطأهم هم ؟ من أين هذا الخلط الذي أدى إلى انتشار المطرب ؟ والآن هل هنا هو حق أطفالنا ؟ وهل المطربون بما يبذلون لأطفال العرب أطفالنا ؟ هما بما ننسى الماءين ولدينا عصر جديد نهش المطرب وبهذا عصر العلم والعمل والاجتهاد . بينما عصر القدم والرعن لنتحقق بالدول التقديمة .

ماذا نحفظ القرآن ؟

يقطم / زهوة صحمد النوب

سؤال لا يسأل مسلم حاد إلا من أجل مطرادات أكثر و القرآن هو دستور حياتنا فنحفظ القرآن هو نعمة من عند الله ولله فرازد كثرة ، فالقرآن الكريم يعلمنا تعاليم الإسلام الصحيحة ويهدي إلى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم – و القرآن الكريم تكلم عن كل شيء في هذا الكون إلا وتحدث عنه من تعاليم الإسلام وطب وفلك وفنونها وعلومها من العلوم التي تدرسها في حياتنا وإن القرآن الكريم يبلغ القلوب ويفتن الصدور وأمرنا الله تعالى الصمت عند قراءة القرآن والاستماع إليه . قال تعالى : " وَإِذَا قِرئَ الْقُرْآنَ فَاتَّسَعَ لَهُ وَأَتَسْتَرَأُ لَفْكُمْ فَرَحَشُونَ " (الأعراف: ٤٠) . وقراءة القرآن الكريم يجعل كل شيء في هذا الكون حادث له سبحانه وتعالى ونطيب القلوب وتزلجها إلى طاعة الله . قال تعالى : " أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ نَحْنٍ قَرَأْنَاهُ تَحْبِبُنَا شَيْئاً شَيْئاً اللَّهُ " (البقرة: ١٢١) . القرأن الكريم يوم القيمة خدمها خلفه . وحافظ القرآن يوثق به يوم القيمة ويختفي لواليده وسيجيئ من أهلة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أقربوا القرآن ملائكي يوم القيمة هتفوا لأصحابه " فانا اشكر كل من يحفظ القرآن وأدمو الله أن يمن عليه بالشرف والنوح .

حياة الأرواح وصلة الأنبياء في قبورهم

إصدار أ. مصطفى ساطر

فَنَّ التَّشْهِيدُ يَقُولُ
الْمُصْلِحُ "السَّلَامُ عَلَيْكُ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَرَحْمَاتُهُ" فَهُلْ يَعْتَدُ
هَذَا النَّدَاءُ أَنْ يَكُونَ
لِغَيْرِ حَيٍّ بَعْدَ الْتَّقْلِيلِ

الأدلة من القرآن : " وَلَا تَقْرُبُوا لِتَنْ يَغْتَلُنِي سَبِيلُ اللَّهِ أَنْزَلَتْ تِلْ أَنْجَاهَ وَلَكِنَّ لَا تَغْتَرُونَ " آل عمران : ٦٩ او يقول " الْأَنْجَارُ يَغْرِبُونَ عَلَيْهَا غَدْرًا وَغَيْرَهَا وَلَزَمَ تَقْوِيمُ السَّاعَةِ أَذْبَلُوا أَلَّا فَرَغْزَنَ أَنَّهُ الدَّابُ " عصر : ٤٦ . وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُشْتَنَا أَخْتَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّسْخَنِ إِلَيْهَا يَغْتَرُونَ " هُرُوف : ٤٥ ، فَهُلْ يَسْلُلْ مِنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَكْبِبُ . وَيَقُولُ تَعَالَى : " قَبْلَ أَذْخُلَ الْمَنَّةَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ يَقْلُبُونَ بِمَا فَعَلُوا لِي زَكِيٌّ وَجَعْلَنِي مِنَ الْكَرْبَلَيْنَ " بس : ٢٧ ، فَنَّ الْفَاسِدُوْلُ الْمَهْوُرُ أَنْ حَيَّ الْحَارَ قَالَ هَذَا بَعْدُ مَوْتِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ " لَصَحْ قَوْمًا حَيَا وَمِنْهَا " تَفسِيرُ رُوحِ الْبَيَانِ .

الأدلة من السنة النبوية المطهورة : فَنَّ التَّشْهِيدُ يَقُولُ الْمُصْلِحُ "السَّلَامُ عَلَيْكُ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَرَحْمَاتُهُ" فَهُلْ يَعْتَدُ عَلَى النَّدَاءِ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ حَيٍّ بَعْدَ الْتَّقْلِيلِ . وَأَيُّهَا "السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ" وَالْعِبَادُ الصَّالِحُونَ مِنْهُمْ مِنَ الْتَّنَّلِ إِلَى الْأَعْرَةِ وَمِنْهُمُ الْمُنْيَ فِي الدُّنْيَا وَالسَّلَامُ لِيُسَمِّ عَصْرُهُمَا بِاَحْدَاثِهِمْ . وَفِي السَّنَةِ أَنَّ الْقَوْمَ إِمَّا رَوْحَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حَفْرَةٌ مِنْ حَفْرِ النَّارِ وَلَيْسَ مُعْقِلًا أَنْ يَقْعُدْ هَذَا الْجَزْءُ عَلَى لَهُوَ حَيٌّ . وَهَذَا السَّلَامُ عَلَى الْمُوْتَى الْوَارِدِ عَنْ دُخُولِ الْمَقَابِ وَفَرَحَ الْمَيْتُ عَنْدَمَا يَرْزُورُهُ مِنْ يَعْرَفُهُ فِي الدُّنْيَا . وَفِي الصَّحِيفَيْنِ حَدِيثُ قَلْبِ بَهْرَ وَقَوْلُهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : " يَا أَعْلَمُ الْقُلُوبِ هُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ بِهِ حَقًّا " فَقَالَ سَيِّدُنَا عَمَرُ أَنَّهَا مَوْتِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ : مَا أَنْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّ لَا يَكْبِبُونَ " وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ قَالَ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : " إِنَّ الْمَيْتَ يَعْرَفُ مِنْ يَحْكُمُهُ وَمِنْ يَخْلِهُ فِي نَفْرَهُ " .

صلة الأنبياء في قبورهم

وَمِنْ ثَمَّاتِ تِلْكَ الْحَيَاةِ الْمَرْجِعِيَّةِ صَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي قُبُورِهِمْ صَلَةٌ حَقِيقِيَّةٌ لَيْسَ بِحِيَالَةٍ وَلَا مُثَالَةً ، وَقَدْ جَاءَتْ أَحَادِيثُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَمِنْهَا : عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : " الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ فِي قُبُورِهِمْ بَعْلُوْنَ " . رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى وَالْبِزَارُ وَرَحْمَانُ أَبِي يَعْلَى ثَقَافَاتُ ، كَذَّا فِي مُجَمِّعِ الرَّوَايَاتِ " ج ٨ ص ٢١١ " ، قَالَ الْإِمَامُ الْحَافظُ البَهْبُهَيُّ فِي الْجَزْءِ الْخَاصِ بِهَذِهِ الْسَّلَةِ . لَمْ ذَكَرْ البَهْبُهَيُّ بِأَسَانِيدِهِ حَدِيثَ " مَرْوَتُ بْنُ حَسَنٍ وَهُوَ ثَالِمٌ يَصْلِي فِي نَفْرَهُ " . وَحَدِيثُ : " لَمْ رَأَيْنَا فِي جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَلَمَّا مَوْسِى قَاتَمَ يَصْلِي وَإِذَا رَجَلٌ ضَرَبَ حَدَدَ كَاهَنَهُ مِنْ رِجَالِ شَتْوَةٍ وَإِذَا عَمِيَّ بْنُ مُرْمِمَ قَاتَمَ يَصْلِي أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ دَهْبَهَا عَرْوَةُ بْنُ مُسَعُودَ التَّقْفِيُّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمَ قَاتَمَ يَصْلِي أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ صَاحِبِكُمْ - عَنْ نَفْسِهِ - فَنَحَّاتَ الصَّلَاةَ فَأَكْتَبْتُمُهُمْ فَلَمَّا فَرَحَتْ مِنَ الصَّلَاةِ قَاتَلَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! هَذَا مَالِكُ صَاحِبِ النَّارِ فَسَلَمَ عَلَيْهِ ، فَلَاقَتْ إِلَيْهِ فَلَدَائِنِي بِالسَّلَامِ . أَعْرَجَهُ مَسْلِمُ عَنْ أَنَسٍ " ج ٢ ص ٢٦٨ " وَأَعْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ فِي الْمُصَنَّفِ " ج ٣ ص ٧٧ " . وَلِلْزَرْمَلِيِّ وَحْسَنَهُ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَبَّادَهُ عَلَى نَفْرَهُ ، وَهُوَ لَا يَكْبِبُ أَنَّهُ نَفْرَهُ ، فَلَمَّا فَرَأَهُ إِنْسَانٌ يَطْرَا سُورَةَ الْمَلَكِ حَنَّ حَسْنَاهَا ، فَلَمَّا فَرَأَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : " هُنَّ الْمَانِعُونَ ، هُنَّ النَّجِيَّةُ ، هُنَّ النَّجِيَّةُ ، تَنْجِيَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَوْمِ " . وَلِلْزَرْمَلِيِّ وَابْنِ مَاجِهِ وَعَمِدِ بْنِ نَعْمَانَ فِي صَحِيفَتِهِ عَنْ أَبِي شَادَّةَ مَرْفُوعًا : " إِذَا وَلَيْ أَحْدَدْكُمْ أَحَدَهُ قَلِيلُهُنْ كَفَهُ ، فَلَمَّا يَتَرَأَوْرُونَ فِي دِرْجِ الْإِسْلَامِ - غَرْبَ دِرْبِ بَابِ ١١٢٩ - ٢٢

فيورهم". وقد ثبت بما لا يقبل الشك أن النبي في تغيف الصلاة علينا من حيث إلزام حسن صلوات هو سيدنا موسى عليه السلام وهو ميت قد أدى رسالته واتصل إلى حوله في الرفق الأعلى ولكنها هي السبب في إيمانك أعظم حبر إلى الأمة الحمدية حينما طلب من نبيها محمد صلى الله عليه وسلم مراجعة ربه وقال له : سل ربك التغيف فلن أستكمل لا تطيل ذلك ، فهل هذه المراجعة حقيقة أم خيالية؟ وهل في البقعة ألم في المقام؟ وهل هي صحيحة أم مكلوبة؟ وهل موسى مات أم لا يزال حياً حتى وقت تلك المراجعة؟ أخرج الحاكم وصحبه عن ابن عباس رضي الله عنهما : "أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على صوف وهو يقول: ليك اللهم ليك" التر المتر " ج ٢٤ ص ٣٢٤ . ومنها : من ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " سبحان حبر لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووكان حبر لكم تعرض أعمالكم على فما رأيت من حبر حدث الله وما رأيت من شر استقرت الله لكم ". قال الحافظ العراقي في طرح الترب في شرح الترب : إسادة حيد وقال الحافظ البيهقي في معجم الروايات " ج ٩ ص ٦٢ " : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ومحمد الحافظ السوسي وكل القسطلاني شارح البخاري ، ونص المداري في فوضى القدر " ج ٢ ص ٤٠١ " : بأنه صحيح ، وكلما الزرقاني في شرح الروايات للقططان ، وكلما الشهاب المخاهن والملا على المداري في شرح الشطا " ج ١ ص ١٠٢ " وذكره ابن حجر في المطالع العالمية " ج ٤ ص ٦٦ " فالحديث صحيح لا مطعن فيه وهو يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أعمالنا بعرضها عليه ويستقر الله لنا على ما فعلنا من سوء وفاحش ، وإذا كان كذلك فإنه يجوز لنا أن نتوسل به إلى الله ونتدفع به لدحه لأن الله يعلم بذلك فيفعينا ويدعو لنا وهو الشفيع الشافع على الله عليه والله وسلم ، وزاده تشريفاً وتكريراً ، وقد أخر الله في القرآن أن النبي صلى الله عليه والله وسلم ذهبي على أنت وذلك يتنفس أن تعرض أعمالهم عليه ليشهد على ما رأى وعلم ، قال ابن المبارك : أمنونا رجل من الأنصار عن المهاجر بن عسر و أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : ليس من يوم إلا يعرض فيه على التور صلى الله عليه وسلم أنته خدورة وعشياً لم يعرفهم بأسمائهم وأعمالهم فلذلك يشهد عليهم ، يقول الله تعالى : " لكتئف إذا جتنا من كل أمة يشهدون وحيثنا بك على قراؤنا ذهبياً " النساء : ٤١ .

نوار وطرائف

إعداد / أحمد عبيد

الأول : ما هو رقم تلفزيونك?
الثاني : متى تذهب إلى الدليل..
الأول : وما هو اسمك?
الثاني : متى تذهب أمام الرقم..
في الدليل أيها.

الحمد لله تعالى على نقل أجربه
الامتحان من زميلة حلقة
ونجاحه شهر بالسبعين في رأس
المقام يهلك رئيس زميلة .

الريفي : لكن لم يأت هذه
السنة التي قلت لك بأن
تلعها يا دكتور . الدكتور :
لا تقلق ضروري سأصل
إليها

عامل المثلثة : أتريد أن أحصل
البعض و أكون به؟ التربون : لا...
الله فقط إنه مكتوب .

الشري رجل يقبل ثلاث
برتقاليات فطلع الأولى ثم حملها
متقطعة فرمي بها ، فطلع الثانية
توحد لها متقطعة فرمي بها ، فأطأها
النور وقطع الثالثة وأكلها .

القاضي : أنت متهم بسرقة
ساعة ذهبية؟
التهم : ولكنني اكتشفت
مدي أنها ليست ذهبية.

أمر أحد المأمورين موكلة بأن
يتحقق بالحقون أشياء عما يكتبه
فرقة الحكمة لأمة مصر
وقد تعاونوا على إخراج مطابقاً
بأيديهم أيها في تحيل
الحقون .

القاضي : من سبقكم بأداء
خطبكم في قاعة المحكمة
سابرة في الحال . التهم
باعلى صوره : هه..هه....

قضايا مشيرة لصبح ومشيرة

طار تأكل الحسناً بقلم . صباح شقرى

الحياة زينة ! فتاة إسلام بقلم . مشيرة خضرى

تعلم جميعاً أن الله سبحانه وتعالى نص على ذم النية والنبهـة في كتابه وشبه صاحبها بأكل الميت فقال : " ولَا يَعْتَبِرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَنْجَبَ أَخْذَكُمْ أَنْ تَأْكُلْ لَهُمْ أَجْبَوْهُمْ تَهْتَأْ فَكِيرٌ مُشْتَهَى " (المعرات : ١٢) ، هل يعلم أنس وأعنـون المسـلمـةـ أنـ اللهـ يقولـ إـيـاكـمـ والنـبـهـةـ لأنـ النـبـهـةـ أـنـهـ منـ الزـنـاـ والمـيـاهـ بالـفـطـهـ هـيـاـ بـهـاـ تـالـقـاشـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ قدـ هـوـقـ الرـجـلـ وـهـوـقـ إـلـيـ اللهـ فـهـرـبـ اللهـ عـلـيـهـ إـلـيـهـ إـلـيـهـ صـاحـبـ النـبـهـةـ لـاـ يـغـفـرـ لـصـاحـبـهاـ حـنـ عـلـيـهـ إـلـيـهـ صـاحـبـ النـبـهـةـ وـالـبـعـدـ عـلـيـهـ سـوـفـ يـمـكـنـاـ مـنـ الـخـلـاصـ بـالـقـسـماـ وـبـرـسـولـاـ الـكـرـمـ " كـيفـ ؟ مـاـذـاـ تـلـفـرـ جـمـيعـاـ عـلـىـ هـوـلـاهـ الـذـينـ تـطـرـفـواـ وـتـهـرـفـواـ عـلـىـ رـسـولـاـ بـالـقـيلـ وـالـقـالـ عـلـىـ تـلـمـيـذـ أـنـسـ وـأـعـنـونـ الـمـسـلـمـةـ مـنـ السـبـ بـذـلـكـ ؟ سـوـفـ أـحـبـ عـنـكـمـ جـمـيعـاـ السـبـ هوـ لـنـ جـمـيعـاـ السـبـ بـذـلـكـ لـاـنـاـ لـمـ تـعـمـ ماـ اـمـرـتـاـ بـهـ رـسـولـاـ الـكـرـمـ عـلـيـهـ أـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـالـصـورـةـ الـنـىـ أـرـادـتـاـ عـلـيـهـاـ فـتـكـونـ بـذـلـكـ سـجـنـاـ لـهـوـلـاهـ ... وـلـاـ أـفـوـلـ عـنـهـمـ سـوـاـ أـنـهـمـ " أـهـ لـاـ تـعـنـ لـهـاـ هـيـاـ " أـنـ يـتـرـفـواـ لـلـإـعـذـاءـ عـلـىـ رـسـولـاـ فـلـمـاـ لـاـ تـصـلـعـ أـقـسـماـ حـنـ تـمـكـنـ مـنـ الـخـلـاصـ مـنـ هـوـلـاهـ ؟ تـهـنـثـواـ عـنـ رـسـولـاـ الـقـدـوةـ الـطـيـةـ الـنـىـ تـرـيدـ أـنـ تـسـوـ عـلـىـ تـهـجـهـاـ لـلـوـمـ الـدـيـنـ . وـالـبـعـدـ عـنـ ذـلـكـ يـتـمـ عـنـ طـرـيقـ الـإـتـرـامـ بـالـدـيـنـ وـالـنـيـمـ وـلـاـ تـعـوـنـ أـسـتاـ مـنـ الـقـلـ وـالـقـالـ ، لـأـنـاـ الـيـوـمـ لـتـهـبـ بـكـلـ الـقـيمـ وـبـكـلـ الـعـابـ وـبـكـلـ الشـرـاعـ . وـتـحـدـثـ لـهـاـ لـاـ يـعـتـنـ بـأـيـ شـيـءـ وـلـدـفـعـ عـلـىـ ذـلـكـ حـسـنـاتـ مـنـ أـقـسـماـ فـلـمـاـ يـدـفعـ ذـلـكـ ؟ النـيـةـ هـذـاـ تـلـاثـةـ أـفـاتـ : ١ـ لـاـ يـسـتـحـابـ لـصـاحـبـهاـ دـعـاءـ . ٢ـ وـلـاـ يـلـلـ لـهـ حـسـنـاتـ . ٣ـ وـتـرـاـكـمـ عـلـيـهـ السـيـاراتـ .

وـقـالـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـ ذـلـكـ " شـرـ النـاسـ يـوـمـ النـيـةـ هـمـ فـوـ الرـجـهـينـ " وـقـالـ أـيـهاـ " لـاـ يـدـخلـ الـجـنـةـ ثـانـ " وـقـدـ كـفـرـتـ فـيـ زـمـانـاـ هـذـاـ النـيـةـ وـالـنـيـةـ وـأـسـلـأـتـ الـأـنـوـفـ هـيـاـ ، وـلـنـ النـيـةـ أـسـىـ الـسـلـمـ وـأـعـنـ الـسـلـمـ يـمـبـ أـنـ تـكـفـ عنـ ذـلـكـ .

الـلـيـاهـ شـعـبـ مـنـ شـعـبـ الـإـيمـانـ تـوـجـ اللـهـ بـهـاـ عـبـادـهـ وـهـوـ صـلـةـ مـنـ صـلـاتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـ كـانـ رـسـولـ اللـهـ صـلـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـهـ حـيـاـ مـنـ الـرـأـيـةـ الـعـلـوـاـ فـيـ حـدـرـهـاـ وـلـلـلـهـ صـلـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ أـنـهـ حـيـاـ مـنـ السـيـدةـ سـرـمـ العـلـوـاـ وـلـكـنـ مـلـ تـلـظـيـةـ الـلـيـاهـ إـلـيـ الـلـيـاهـ نـظـرـةـ النـاجـ أـمـ أـنـهـ لـرـاهـ صـلـةـ مـنـ صـلـاتـ الـنـفـاةـ الـزـجـيـةـ الـمـتـلـلـةـ الـلـكـنـ تـلـعـبـ نـوبـ الـنـظرـةـ " الـلـيـاهـ " وـتـرـددـيـ نـوبـ آخـرـ لـاـ يـنـسـبـ فـطـرـةـ الـإـسـلـامـ وـلـاـ يـنـسـبـ دـهـنـاـ الـخـفـيـفـ وـبـادـلـاـ وـعـادـلـاـ وـقـالـلـدـلـاـ . وـقـولـ إـحدـىـ الـقـيـمـاتـ مـنـ الـلـيـاهـ إـلـيـ الـلـيـاهـ لـوـرـ بـعـدـ مـنـ الدـاعـلـ بـطـنـ جـالـاـ وـوـقـلـارـاـ مـنـ الـخـارـجـ " فـلـاـ مـلـكـ بـهـاـ الـنـاجـ الـرـبـانـ " وـتـقـولـ أـخـرىـ " أـرـىـ الـلـيـاهـ مـوـضـةـ قـدـيـةـ تـمـرـقـلـ الـنـفـاةـ مـنـ مـوـاـكـيـةـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ " ، وـتـقـولـ أـخـرىـ " أـنـظـرـ إـلـيـ الـلـيـاهـ نـظـرـةـ الـخـاتـرـةـ ، أـسـيـانـاـ لـرـاهـ صـلـةـ الـحـسـودـ وـأـسـيـانـاـ لـرـاهـ صـلـةـ سـرـقـةـ وـعـاصـةـ أـنـ نـظـرـ الشـابـ الـلـيـاهـ لـهـ الـغـوتـ فـقـدـ أـسـبـعـ شـيـابـ الـلـيـاهـ بـنـظـرـ إـلـيـ الـنـفـاةـ ذـاتـ الـلـيـاهـ بـأـنـهـ مـعـقـدـةـ وـوـرـجـعـةـ وـدـفـقـةـ قـدـيـةـ كـمـاـ يـقـولـونـ ، إـلـيـ غـرـ ذلكـ مـنـ الـأـرـاءـ لـمـاـ أـرـأـيـهـ مـنـ صـلـاتـ " سـيـاحـةـ وـتـعـالـ " الـلـكـنـ يـمـبـ عـلـىـ كـلـ إـسـانـ لـمـ يـهـرـسـ عـلـىـ أـنـ يـتـحـلـ بـهـذـهـ الصـفـةـ . وـيـسـاؤـنـ سـوـالـ مـاـ الـذـيـ دـلـعـ بـعـضـ الـقـيـمـاتـ إـلـيـ قـتلـ حـيـاـتـهـ وـهـنـ مـعـلـمـنـ أـنـ قـتـلـ حـرـامـ وـمـنـ الـسـعـولـ عـنـ ذـلـكـ ؟ مـلـ الذـيـ دـفـعـ الـنـفـاةـ إـلـيـ قـتلـ حـيـاـتـهـ الـقـلـيلـ الـأـعـسـىـ ؟ أـمـ نـظـرـتـهـ إـلـيـ الـلـيـاهـ بـأـنـهـ صـلـةـ وـرـجـعـةـ ؟ أـمـ رـغـبـةـ فـيـ الـظـاهـرـ وـالـبـلـدـ الـأـنـظـارـ ، وـمـنـ الـسـعـولـ عـنـ ذـلـكـ ؟ الـأـسـرـةـ ، الـمـجـمـعـ ، الـغـرـوـ الـقـبـالـ وـجـهـلـ الـحـرـوةـ ، أـمـ هـنـاكـ أـسـبـابـ أـخـرىـ ؟ فـتـقـومـ بـعـضـ الـقـيـمـاتـ بـالـتـ الـإـنـبـاهـ عـنـ طـرـيقـ اـرـتـداءـ بـعـضـ الـلـاـبـسـ الـفـوـ مـنـاسـبـ الـدـيـنـ اوـ الـظـاهـرـ بـعـضـ الـقـيـمـاتـ الـعـصـرـ كـمـاـ يـقـولـونـ لـوـ رـفعـ الـصـورـ وـالـضـحـكـ يـصـوـرـ عـالـىـ مـاـ يـدـلـعـ الـنـفـاةـ إـلـيـ الـلـيـاهـ فـيـ سـيـلـ ذـلـكـ . وـلـلـسـعـولـ عـنـ ذـلـكـ الـأـسـرـةـ ، إـنـ الـأـسـرـةـ دـوـرـ كـبـيرـ مـنـ نـيـةـ الـرـادـهـ لـلـكـنـ يـقـعـ الـعـبـ الـأـكـرـ عـلـىـ الـأـسـرـةـ فـيـ حـتـ قـيـمـاتـهـ عـلـىـ الـسـكـنـ بـنـظـرةـ اللـهـ وـالـسـطـنـ بـعـضـ الـلـيـاهـ ذـلـكـ الـصـلـةـ الـنـىـ تـعـمـ مـنـ الدـاعـلـ وـتـرـىـنـ الـنـفـاةـ ، وـلـلـلـسـعـولـ بـهـذاـ مـنـ خـلـ الـنـفـاةـ عـنـ حـيـاـتـهـ أـسـيـانـاـ الشـابـ : الشـابـ الـمـعـادـعـ الـذـيـ يـمـدـعـ الـنـفـاةـ وـيـظـاهـرـ بـالـشـافـرـ الـطـافـهـ وـالـرـغـبـهـ فـيـ الـرـوـاجـ مـاـ يـدـلـعـ الـنـفـاةـ إـلـيـ مـسـاـبـهـ وـالـسـعـولـ عـنـ حـيـاـتـهـ وـلـمـلـىـ لـأـلـوـمـ الشـابـ وـجـهـهـ مـلـ الـوـمـ الـنـفـاةـ أـنـهـ الـلـوـمـ . وـأـخـرـاـ أـنـلـمـ مـاـ شـتـ فـكـماـ تـلـمـنـ الـلـادـ .

هل تشعرن بالإذران

نساء

آيات وأمثال (البرات)
الوقت كالسيف إن لم
يقطعه قطعك

بخت / آيات محمد

بخت / مجلة الأدريسي

الوقت من نبع والعرض الذي يعيش فيه عصر السرعة وعصر الثقة والقضاء وفي عبادى الإسلام ما يدفع إلى مسارة الحياة السريعة المتعبرة وذلك بالحرص على الوقت والإستفادة منه أحسن خاتمة وذلك في تنظيم الوقت على أساس تحطيط ملحوظ ، بحيث يكون لكل عمل وقت محدد يودي به . توسيع الوقت بين العمل والراحة بما لا يرهق الجسم . إنجاز العمل في وقته بحيث لا يتسرع عمل اليوم إلى الليل ، لأن تراكم الأعمال يؤدي إلى تلتها والغروب عنها . إن الاستهانة بالوقت وقطعه أن حلاً يهدى بجعل الإنسان كالثبات العظيم العار الذى يخاص خلاته على حساب غلوه من الآيات النافع الطلب المرات ولذا أمرنا الله تعالى بالعمل فقال الله تعالى : "وَقُلْ افْعُلُوا فَتَبَرُّوا اللَّهُ أَعْلَمُ بِكُمْ فَعَمِلُوكُمْ وَرَزْقُكُمْ وَأَنْتُمْ بِهَا مَا تَنْتَهُونَ" ^{١٠٥} .
التربية : ١. وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الطيب طعام يأكله هو ما كان من كسبها ومن عمل أيديها وكان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يشدد على العاملين الذين يجهرون لوقاتهم أن فهو عمل ينفعهم ويضر الناس بمحنة أئمهم متوكلون على الله ويتذمرون لهم بل أئمهم المذمومون . فعلينا أن نحروم الوقت ونقدره ولا نشيء بما لا يهدى للتقدم والتحضر لا يكون إلا نتيجة اسراع الوقت وتقديره . والطالب عليه أن يقدر الزمن ويعظمه ويحافظ عليه والمخلفون من يستهونون بأوقاتهم ويقصدون نتائج أسلفهم فيها إن كل من متغيرة يمكن للإنسان أن يسترجعه إلا الوقت . حتى كل يوم يحصل فيه ويهلك منادى " يا ابن آدم أنا يوم حدك وعليك سلطك شهيد فالختيم وقرود من العمل الصالح فإن لا أعود إلى يوم القيمة " وإن المرء مسؤول يوم القيمة عن الوقت الذي قضاه والعرض الذي عاشه في الحياة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الروايات عده يوم القيمة حين يسأل عن الربيع لما ذكر منها من عمره فيما ألهه ؟ وعن ثباته فيما ألهه ؟ وكل يوم يمر ينفع من العمر المكتوب فعليك أن تتحلى بالعمل الصالح وبكل صابر ناجع ومتنه وأكثر دليل على قيمة الوقت أن الله تعالى وقت الصلاة بأوقات حسنة في اليوم تكون صلاة في وقت حاسس بها . إن بعض الناس لا يعرفون قيمة الوقت يفتضون الساعات الطويلة على الطعام وأمام التلفاز ولا يدرى أنه يبذل نفسه تماماً بطهراً ولو حس بغير القرآن الكتب الحسان ، هذه نفسك على التسبيح في كل وقت وتلذل المصطف ويفتاً . لقد صاحبنا الأصحاب والآباء والأصناف ، علينا أن نصاحب اللقب والرتب حل علاء ما أكرمه وأحنته وأعطيته بما استقرره الله لك وإن سأله أخطاك وإن أخطات حروك وإن حدثت إليه بذلك وإن ذكرته ذكرك .

حسين هل تشعرن بالإذران؟ هل تشعرن أن روحك تحمل حملك وأنك في الطريق المستقيم؟ أم أنك في حالة عدم إتزان روسي وحيدي إعلنى أن الإستفادة عن طريقك إلى الإذران وهي التي سبب للرفيق الأدنى وإصلاح النفس وتركيتها وما سيطرت رغبة الإستفادة في شخص إلا واستصلاح حاله واستفهام السلام في روحه ولقد سرت الإسلام على هذه الرغبة ولو لاما اعتماداً عاصماً ودعا إليها بكل الطرق ووعده المستفيدين بأحر عظيم . قال سبحانه "إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ فَلَوْ رَأَوْا هُنَّ فِي الْأَذْرَانِ قَرْآنَ عَلَيْهِمْ فَقَلَّا كَثُرُوا وَلَا تَخْرُقُوا وَلَا يَجِدُوا بِالْحَتَّى إِنْ كُنْتُمْ تُوَقِّنُونَ" . ^{٢٠٣} . لكن أزيدوا ثقمني في المنهج الذي وضعي للأجيزة وأكتم بيتها ما تلذلني أنتكم وأنتكم بيتها ما تذمرون " ^{٢٠٤} . أي أنك سوف تشعرن بالراحة الدنوية والسعادة الأبدية .
وإن طريقك إلى الإذران سوف تجاهي بـل بعض الوسائل التي تساعدك في الوصول إلى هدفك :

١-الأدراك : سواء كان إدراكك عاملي أن تدركى من داخلك أنك في حاجة إلى الإذران والاستفادة وأن طريقك إلى الإذران ليس روحك ولطمأنتك ، أو إدراكك عارضي أن تشعرى في أفعالك لما غير يصادرها مع هذا الإذران الذي ترسى إله في إدراكك الداخلي .

٢-المسرالية : أن تكون مسؤولة عن قدراتك وفعالك التي سوف تتبدل وأنت في طريقك إلى الإذران ، وأن تكون قد خططت لها تحطيطاً إستراتيجياً يبدأ بالكتابة وينهي بالتنفيذ الفعلى الفعلان .

٣-الرؤونا : سوف تواجهين العديد من العوائق وأنت في طريقك إلى الإذران والاستفادة وذهب أن تتحلى بالرؤونا بذون التعلق من هدفك الأساسي والفرق الوقت الذي تتحاجنه فيه إلى الراحة النفسية لأنك إن أخلقين على نفسك روحك وروحك وشدة في عليهم لن تصل إلى مرادك أبداً . وهذه وصيحك إلى الاستفادة سرقة في كل معانٍ الظلم والفسدة والفسق التي لا تمر إلا إلى أورس العرائب على النفس والروح ، وإن الاستفادة عندما تصلين إلى تركيبة الروح وتحللاها الطهر من الأذناس والسوء عن الطائف سوف تشعرن أن نفسك تطيب وتتطهرون وأن طمأنتك لا تزعزع ولكن توفرج لأن سبب وسوف انطبكي وصفه للحمل الشامل حين تصلين على إتزان ذاتك وحال عارضي لا يوسف استخدمي لتفريحك الحق ، ولصونك الصلاة ، ولنبيك الشلة والرحمة ، ولنبيك الإحسان ، ولكرامك الاستفادة ثم الاستفادة .

قبس من الأنوار الحمدية لمن أراد أن يكون بحوار خير البرية

١٣

بِقَلْمِ / ٩٠ حَسَنَ السَّلَامُونِي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تاب قتل آذى نطلع الشخص من مغريتها ثاب الله عليه " رواه مسلم .

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن مخزوم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذ الله لا ينظر إلى أخباركم ، فإذا لملأ شوركم ، ولكن ينظر إلى قبوركم وأعمالكم " رواه مسلم .

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا يُحِبُّ الظَّالِمُ مِنْ تَعْبُدَ وَلَا يُتَبَّعَ وَلَا يُهْمَمَ وَلَا يُزَانَ وَلَا أَذْى وَلَا هُمْ ، حَتَّى الشَّوَّمَةَ يَنْكِحُهَا إِلَّا كُفُرُ اللَّهِ بِهَا مِنْ عَطَاهَا " متفق عليه .

عن أبي موسى عبد الله بن قيس الأفغري ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله تعالى يشط بدء بالليل ليثوب نسيه التهار ويتشط بدء بالنهار ليثروب نسيه الليل حتى تطلع الشخص من مغريتها " رواه مسلم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يا بادروا بالأفعال الصالحة ، فستكونون فينـى كقطع الليل الشـالم يصبح الرـحمل نومـاً ويسـرى كافـراً ، ويسـمى نـؤماً ويسـبع كافـراً ، بـيع دـيه بـغـرضـين مـن الدـلـيا " رواه مسلم .

عن أبي حمـيد حـكـيمـ بن حـزـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ، قـالـ : قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : " الـيـقـادـ بـالـبـحـارـ مـاـ لـمـ يـخـرـقـاـ ، فـلـادـ صـدـقاـ وـيـسـىـ بـوـرـوكـ لـمـاـ فـيـ يـقـهـماـ ، وـلـادـ سـخـاـ وـكـفـهاـ شـيفـ بـرـكـةـ بـيـوهـماـ " متفق عليه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : حاد رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله، أئني أعتذر أفهم أمراً؟ قال : " آذى تعتذر واتـتـ مـسـيحـ فـسـعـيـ تـغـشـيـ فـقـرـقـ ، وـتـأـثـلـ فـلنـ ، وـلـاـ تـهـلـ حـتـىـ يـدـاـ يـلـقـيـ الـحـلـقـوـمـ . قـلـتـ : لـفـلـانـ كـذـاـ وـلـفـلـانـ كـذـاـ ، وـقـدـ كـانـ لـفـلـانـ " متفق عليه .

عن أبي شعيب الغنوي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذ الذي خلـوةـ حـضـرةـ ، وـإذـ اللـهـ مـشـغـلـكـمـ بـهـاـ . فـيـنـظـرـ كـيفـ تـقـتـلـوـنـ . فـاتـقـوـ الدـلـيـلـ وـاتـقـوـ السـاءـ . فـيـنـ أـوـلـ يـقـدـيـ كـافـتـ فيـ السـاءـ " رواه مسلم .

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يرويه عن ربه عز وجل قال : " إـذـ تـغـربـ الـفـتـنـ إـلـيـ هـيـرـيـاـ تـغـرـبـ إـلـيـ فـرـاءـ ، وـإـذـ فـرـاءـ تـغـرـبـ إـلـيـ فـرـاءـ ، وـإـذـ فـرـاءـ تـغـرـبـ إـلـيـ هـيـرـيـاـ " رواه البخاري .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قـلـرـبـاـ وـسـقـدـرـاـ ، وـأـغـلـبـوـاـ أـنـ يـشـرـكـ أـحـدـ مـنـكـمـ بـعـلـمـ ، قـالـواـ : وـلـاـ أـنـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ ؟ قـالـ : " وـلـاـ أـنـ يـقـعـدـنـ اللـهـ بـرـحـمـةـ مـنـهـ وـفـطـلـيـ " رواه مسلم .

مقدمة

يُعنَى فضيلتُ الشِّيخ مُحَمَّد الْأَسْوَانِي رَبِّيُّسِ مُجَلَّسِ الْإِدَارَةِ وَالْأَسْتَاذُ عَبْدُ الْحَافِظِ سَبِّيْحِي وَرَبِّيُّسِ التَّحْرِيرِ وَالْأَسْتَاذُ عَبْدُ الْعَالِ حَمْدَنِ الْمُشْرِفِ الْعَامِ وَالدَّكْتُورُ أَشْرَفُ الرَّزِيقِي مُدِيرِ التَّحْرِيرِ وَجَمِيعُ أَسْرَةِ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ السَّيِّدِ سَبِّيْحِي وَالسَّيِّدِ أَمْجَدِ السَّيِّدِ سَبِّيْحِي وَالْمُعَاذَنَةِ الْكَرِيمَةِ هُنْ وَفَقَادُوا وَالْدَّهْمَ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ السَّيِّدِ سَبِّيْحِي سَائِلِيْنَ الْأَسْوَانِيِّ عَزْ وَجَلَ لِلْفَقِيدِ الْوَحِيمَةِ وَالْأَهْلِ الْعَبْدِ وَالْأَسْوَانِ .

مقدمة

يُعنَى فضيلتُ الشِّيخ مُحَمَّد الْأَسْوَانِي رَبِّيُّسِ مُجَلَّسِ الْإِدَارَةِ وَالْأَسْتَاذُ عَبْدُ الْحَافِظِ سَبِّيْحِي وَرَبِّيُّسِ التَّحْرِيرِ وَالْأَسْتَاذُ عَبْدُ الْعَالِ حَمْدَنِ الْمُشْرِفِ الْعَامِ وَالدَّكْتُورُ أَشْرَفُ الرَّزِيقِي مُدِيرِ التَّحْرِيرِ وَجَمِيعُ أَسْرَةِ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ الْأَسْتَاذَةِ الدَّكْتُورَةِ هُدَى دَرِيُّشِ لِحْصَوْنَاهَا عَلَى جَائِزَةِ الْجَامِعَةِ التَّشْجِيعِيَّةِ هُنْ الْأَدَابُ وَالْعِلْمُ وَالْكَرَاسَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ مُتَعَلِّمُونَ لَهَا دُوَّرُ الرَّزِيقِيِّ وَالْأَرْقَانِ .

مقدمة

تَقْدِيمَ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ رَبِّيُّسِ وَمُحرِّرِيْنَ بِالْتَّهَانِيَّ وَالْأَمَانِيَّ لِعَالَمِ الْمُسْتَشَارِ طَهِ سَيِّدِ عَلَى قَاسِمِ نَاثِبِ رَبِّيُّسِ مُحَكَّمَةِ النَّقْضِ بِمَنَاسِبَةِ خَطُوبَةِ كَرِيمَتِهِ وَالْخِتَارِهَا وَسَكِيْلَا لِلثَّانِيَّ الْعَامِ .

مقدمة العروض

تَقْدِيمَ أَسْرَةِ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ يَا التَّهِينَةِ لِلْدَّكْتُورِ أَشْرَفِ الرَّزِيقِيِّ بِمَنَاسِبَةِ عَقْدِ قُرْآنِ أَخْتِهِ الْأَنْسَرَةِ هَالَّةِ يُوسُفِ عَلَى الدَّكْتُورِ إِبْرَاهِيمِ عَدْلِيِّ سَائِلِيْنَ الْمَوْلَىَّنَ يَجْعَلُهُ زَوْجًا مَبَارِكًا يَعْقِبُهُ إِنْجَابًا لِذَرِيمَةِ سَالِحَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بريد البر



- أَسْرَةِ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ ، افْتَرَجَ فِيَادَةَ عَدَدِ الْمَقَالَاتِ الَّتِي تَحَارِبُ الشِّيَعَةَ وَالسُّلْفَيَّةَ وَالْجَمَاعَاتَ لَأَنْ هُؤُلَاءِ الْفَرَقُ لَدَنْ خَطَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَعْدَادِ الْحَقِيقَيْنِ فَالشِّيَعَةَ يَرِيدُونَ أَنْ يَسْبِطُوْرُوا عَلَى الْأَذْهَرِ مَنَارَةَ الْإِسْلَامِ وَالسُّلْفَيَّةَ وَالْأَخْوَانَ الْمُسْلِمِينَ يَنْتَهُونَ فِي الْسُّلْطَانَةِ وَفِي الْحُكْمِ وَشَكَرُ الْغَفِيلَةِ الشِّيَعَةِ مُحَمَّدِ الْأَسْوَانِيِّ وَأَسْرَةِ الْمَجَلَّسِ الْمُوَقَّرَةِ .

د / أَحْمَدُ تَوْهِيقٍ - إِيمَانِيَّةَ - الْجِيَزَةَ

- أَسْرَةِ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ ، الَّتِي هَرَبَتْ جَدَّاً بِالْعَدَدِ الْثَّالِثِ مِنْ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَسَرَ فِيهِ تَوْهِيقُ شَيْوخِ التَّصْوِيفِ بِالْمَجَلَّسِ لَأَنْ هُدَى يَدُلُّ عَلَى التَّضَامِنِ وَالْأَفْتَرِ وَالْمُجْبَرَةِ بَيْنِ الْعَرِيفِ الْمُسْوَفِيِّ حَكَائِهِ خَرِيقَةَ وَاحِدَةَ طَبَارِكَ اللَّهُ طَبَّكُمْ وَهُنْ مُجَلَّسُكُمُ الْعَظِيمِيَّةِ الَّتِي تَدْعُو الْجَمِيعَ إِلَى الْإِجْتِمَاعِ عَلَى حُبِّ اللَّهِ رَوْسُولِهِ وَآلِ بَيْتِهِ وَصَاحَبَتِهِ وَقَوْنَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً .

الْأَسْتَاذُ / خَالِدُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ - الْقَاهِرَةُ

- رَبِّيُّسِ مُجَلَّسِ الْإِدَارَةِ : الشِّيخُ مُحَمَّدُ الْأَسْوَانِيِّ لَهُكَمْ جَزِيلُ الشَّكْرِ أَنْتَ وَمِنْ مَعْنَكُمْ مُجَلَّسِ دُوَّرِ الْإِسْلَامِ عَلَى مَا تَقْدِمُوهُ لَنَا مِنْ حَقَّاقِ وَدَلَّةٍ عَنْ هُؤُلَاءِ الشِّيَعَةِ الَّذِينَ بَدَأُوا فِي الْإِنْتَشَارِ وَالظَّهُورِ عَلَى بَادِئِهِ مَصْرُ وَقَوْاصُكُمُ اللَّهُ لِتَصْرِتُهِ وَلَصَرَّةُ نَبِيِّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمُ وَصَارِبِيَّةُ الْفَرَقِ الْفَالِتَةِ .

د / سَعْدُ مُحَمَّدِ صَفَاعِيِّ - الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ

رَبِّيُّسِ مُجَلَّسِ الْإِدَارَةِ
وَأَسْرَةِ الْأَسْوَانِيِّ
وَالْأَسْرَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ
وَالْأَسْرَاتُ الْمُسْلِمَةُ
وَالْأَسْرَاتُ الْمُسْلِمَةُ

اهلا بالتصوف

شيوخ التصوف يرحبون بمجلة روح الإسلام



السيد عبد الباقى
الطيبى



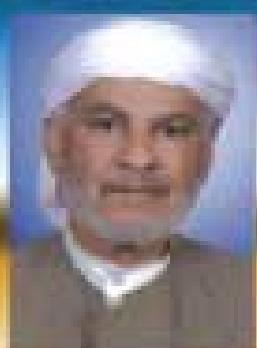
شيخ أحمد محبوب الغزالى
شيخ الطريقة العذيرية



الشيخ محمد سلامة
نوبتو



الشيخ محمود أبو الخير
شيخ الطريقة الشاذلية



الشيخ أحمد يوسف
شيخ الطريقة الأسدية



الشيخ عبد المجيد الشرفي
شيخ الطريقة الشرفية



السفير الدكتور
محمود فرج



الشيخ مصطفى
شيخ الطريقة الشعالية



الشيخ مهدى الرحمن نوبل بدرا
شيخ الطريقة العبدية
نائب سعيد مصر للتصوف



الشيخ يسرى قاسم
داعية إسلامي



أحمد ممدوح عبد الشفاف الشاذلي
نائب الطريقة الشاذلية